العدد ١٩٦ الاحد ٣ ابريل سنه ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



طابع الانتخاب التذكارى

« اعتادت مصلحة البريد أن تصدر طوابع تذكارية فى شتى المناسبات وهذا تصميم لطابع بريد نقترح أن يصدر بمناسبة الانتخابات للحقيقة والتاريخ ! ! »



أكاذيب ومقالب أول ابريل



توفى فى العام الماضى مستر « اريك هاتوى » الرجل الذى كذب فى أول ابريل على جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند وما وراء البحار !

وقد أبنت الجرائد الانجليزية المرحوم وقالت ان اسم مستر هاتوى سوف يسجل فى " التاريخ " لأنه " اظرف " الشخصيات الانجليزية فى القرن العشرين !

فقد حدث منذ عشر سنوات تقريبا ان ذهب مستر هاتوى وبعض اصدقائه فى ليلة أول ابريل الى قصر بكنجهام مقر الامبراطور الرسمى وقد ارتدوا ملابس عمال شركة المياه .

ونصب العمال خيمتهم أمام القصر وبدأوا يحفرون خندقا عريضا أمام باب القصر ! .

وتقدم حراس القصر من العمال يسألونهم عن سبب الحفر فكان الجواب ان احدى مواسير المياه قد تحطمت وان عدم اصلاحها فى الحال سوف يسبب غرق قصر بكنجهام !

وطلب رئيس الحراس من العمال أن ينتهوا من عملهم بسرعة لأن الامبراطور سوف يصل القصر فى صباح اليوم التالى ليستقبل بعض كبار رجال السلك السياسى !

وفى الساعة السادسة صباحا انصرف العمال بعد ان تركوا خندقا كبيراً أمام باب القصر !

ووصل الامبراطور الى قصره فلم يستطع الدخول إلا برفع ملابسه الرسمية والقفز بملابس الحراس !

وحذا رجال السلك السياسى حذو الامبراطور .

واتصلت دوائر القصر بشركة المياه ولفتت نظرها الى هذا العمل الذى يخالف الأصول والبروتوكول فدهشت الشركة وكذبت ارسالها للعمال .. وقالت ان اليوم هو أول ابريل وإن الامبراطور قد ذهب ضحية تقاليد أول ابريل !

واخطر بوليس سكوتلاند يارد بالحادث فقبض على بعض أشخاص ابرياء .. ولما سمع صاحب المقلب بأمر القبض ذهب إلى مركز البوليس وسلم نفسه .

ولكن جلالة الملك جورج أصدر امره باطلاق سراحه وقال انه معجب بالطريقة التى استطاع بها أن يضحك على الامبراطور ورجال الحرس الاذكياء !



* * *

وفى عام ١٩٢٦ وقع معالى احمد خشبة باشا ضحية لمقلب من مقالب ابريل ..

فقد ذهب اليه حفنى بك محمود وقال لمعاليه إن لصديقه الجبالى

دراية كبيرة باللغات الاجنبية وطلب تعيينه رئيسا لادارة الترجمة بالحربية .

ونظر معالى خشبة باشا الى حفنى بك بخبث ودهاء وقال له :

— ومن يدرينى أن هذا ليس مقلبا !

واستغفر حفنى بك الله واقترح على وزير الحربية أن يكتب المترجم طلبه بجميع اللغات التى يتقنها .

واعجبت الوزير الفكرة فاستدعى المترجم وأجلسه فى حجرة مجاورة وطلب منه أن يكتب الطلب بجميع اللغات .

وكان حشبه باشا يعطيه المذكرات المختلفة لترجمتها فكان حفنى بك وأصدقاؤه يقومون بالترجمة ... ويقدمها المترجم فى اليوم التالى للوزير الذى ازداد اعجابا بالجبالى ووعده بترقية . .

وأراد حفنى بك ان يتمم المقلب فذهب إلى المغفور له عدلى باشا وقال له إن الوزارة مضغة الأفواه فى المجالس العامة لانها عينت شخصا لا يعرف لغة أجنبيـة فى وظيفة مترجم بالحربية .

واتصل رئيس الوزراء بخشبه باشا وسأله

ومن أكاذيب ابريل ان أحدهم اتصل بمراسل التيمس فى القاهرة وأخبره ان محمد باشا سعيد رئيس الوزراء قد انتقل إلى رحمة الله وطير المراسل الخبر إلى جريدته فنشرت نعيا طويلا لسعيد باشا .

وثبت فى اليوم التالى كذب الاشاعة واتصل أقارب سعيد باشا بالمراسل وطلبوا منه تكذيب الخبر فرفض !!

وبعد أسابيع انتقل سعيد باشـا إلى رحمـة الله وقابل المراسل الانجليزى أحد اصدقائه فقال له :



وكان حفنى بك قد استعد للأمر فاعطى قبل دخوله للجبالى الذى ليست له أى دراية بأى لغة اجنبية . . . اعطاه ترجمة للطلب بسبع لغات اجنبية !

وبعد خمس دقائق عاد المترجم ومعه الطلب مترجم إلى سبع لغات !

واعجب خشبة باشا بكفاءة المترجم وأمر باعداد مذكرة بتعيين حضرته فى وظيفة بمرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها !

وأرسلت المذكرة إلى مجلس الوزراء فوافق عليها ...

واستمر المترجم فى وظيفتـه عدة أيام عن رأيه فى المترجم فظن وزير الحربية ان رئيس الوزراء يريد الاستيلاء على المترجم فقال معاليـه انه يستقيل اذا نقل المترجم من الحربية !

وأجاب رئيس الوزارة بانه يريد مقابلة المترجم فحضر حضرته ومعه وزير الحربية وقابلا دولة رئيس الوزراء الذى اكتشف ان المترجم لا يعرف من اللغـات إلا اللغة العامية فقط !

وخرج خشبة باشا يبحث عن صديقه حفنى بك محمود ..

* * *

— حتى القدر بيصدق على أخبار التيمس !

* * *

وحدث منذ سنتين أن اتصل بعضهم بسعادة محمود بك حسن المستشار الملكى وطلبوا منه أن يرتدى الردنجوت ويذهب فى الحال لمقابلة رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة الذى ينوى ضمه الى الوزارة!

وكان محمود بك حسن يطمع فى الوزارة ويعتقد انه أصلح من يتولى ذلك المنصب الكبير فارتدى الردنجوت وذهب لمقـابلة النحاس باشا .

وتحدث النحاس باشا مع محمود بك فى

كل شيء ماعدا مسألة إسناد الوزارة اليه ..

وأخيراً فهم المستشار الملكي انه ذهب ضحية كذبة ابريل فودع النحاس باشا وخرج يلعن الزمن !

* * *

وذهبت زميلتنا الاهرام ضحية كذبة ابريل منذ سنوات ... فقد اتصل بها أحد الاشخاص وادعى انه شقيق الاستاذ احمد فؤاد صاحب الصاعقة وقال وهو يبكي إن صاحب الصاعقة قد انتقل إلى رحمة الله !

ونشرت الاهرام الخبر بالخط العريض وتحدثت طويلا عن فقيد الصحافة ..

وفي اليوم التالي وبينما الاستاذ أنطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام في مكتبه إذا بصاحب الصاعقة يدخل حجرته !

وعقد لسان انطون بك لحظة .. وخلع نظارته ينظفها ودقق النظر في الزائر ...

ثم اكتشف انطون بك أن الاهرام قد ذهبت ضحية كذبة سخيفة من أكاذيب أول ابريل ...

وشاء الصدف السيئة أن ينتقل الى رحمة الله صاحب الصاعقة بعد كتابة نعيه بأسابيع قلائل ...

* * *

وحدث منذ سنوات أن أجرت الحكومة أحد الانتخابات التكميلية في أول ابريل .. وكان أحد أصدقاء الاستاذ زهير صبري بين المرشحين ...

وفي يوم الانتخاب ذهب الاستاذ زهير إلى لجنة الانتخاب فوجد أمامها عددا كبيرا من ناخبي منافس صديقه !

وتقدم اليهم زهير متظاهراً بالغضب وأخبرهم أن الحكومة قد أجلت موعد الانتخاب إلى اليوم التالي !

وصدق مؤيدو المنافس ماقاله زهير فانصرفوا على أن يعودوا في اليوم التالي !

وكم كانت دهشتهم عندما قرأوا في اليوم التالي أن الانتخاب لم يؤجل وأن مرشحهم قد فقد التأمين !

* * *

ومن بين أكاذيب أول ابريل التاريخية مانشرته جريدة الديلي اكسبريس من أن البرنس أوف ويلس قد افتتح في اليوم السابق معرضا للحمير في ومبلي وأن الدخول مباح للجمهور في اليوم التالي أي أول ابريل ...

وذهب الآلاف من الانجليز إلى ومبلي لمشاهدة معرض الحمير وانتظروا ساعات ولكن الحمير لم تعرض عليهم ...

وعاد المتفرجون بعد أن عرفوا أن المعرض لم يضم حميراً غير حضراتهم ! ...


انتصار موضة
عام ١٩٣٨
حاليًا
معرض
واردات الصيف الحديثه
شيكوريل

مِنْ ذِكْرَيَاتِي

في الصالون في انتظار صاحب المعالي .. صاحب البيت !!

لا ... لم يكن ذلك منى « فراغة عين » أو من باب الجشع أو الطمع ولكن الواقع أنى كنت أقوم بعمل سلسلة من الابحاث والأحاديث حول مذكرات عظائنا وكبار رجال السياسة فينا ، وانتهزت فرصة هذا البحث الذى أتاح لى زيارة كثير من الوزراء والكبراء فقمت بعدة أبحاث أخرى « على الهامش » ومن الأشياء التى عنيت باستقصائها مسألة تعلق أو عدم تعلق وزرائنا بالتدخين وأى صنف يدخنون وكم سيجارة فى اليوم يدخنون ... إلى آخر هذا السخف الذى يعجب القراء !!

قدمت بطاقتى للخادم الذى قادنى إلى غرفة مكتب أنيقة وقدم لى مقعدا فجلست ثم فتح أمامى علبة سجائر فاخرة من «السفير» الذهب وأشعل لى سيجارة فاخذت أنفث دخانها فى هدوء بينما ذهب هو يخطر سيده بقدوم الاستاذ ...

والاستاذ هنا هو أنا ... ولا فخر !!

وفجأة خطرت تلك الخواطر — أعنى الأبحاث الاضافية التى أقوم بها خلال البحث الاكبر — فنظرت إلى علبة السجائر بعينى صقر ، ثم نظرت خلال الباب خشية أن يكون هناك من يرانى ، وبسرعة البرق الخاطف مددت يدى وخطفت « كبشة » من علبة السجائر أودعتها جيبى الواسع ، ثم نظمت السجائر فى العلبة ثانيا لأخفى آثار السطو والنهب ، وبعد أن اطمأننت على أن كل شيء على ما يرام ، عدت إلى سيجارتى الحلال — أعنى التى أعطانيها خادم الدار نفسه — وأخذت أنفث دخانها فى هدوء وثبات عجيب ولا أرسين لوبين نفسه !!

وما تزال هذه الغنيمة من السجائر باقية إلى اليوم فى متحفى الصغير فى المنزل ، وهو المتحف الذى أعتز به كثيراً ويحوى مجموعة من الغرائب ما أظن أن لها مثيلا فى متحف آخر من متاحف الأرض ، فهو يضم مثلا مجموعة سجائر وسيجار مما يدخنه عظماؤنا ووزراؤنا وعلى كل سيجارة اسم صاحبها ، لا صاحب الفبريكة بل صاحبها الذى يدخنها والتاريخ الذى أخذتها أو سرقتها فيه ـ حسب الظروف ـ وإلى جانب هذا تجد مجموعة من بطاقات الزيارة لحوالى ١٠٠ شخص من حملة ألقاب الدولة والمعالى والسعادة ، ثم أندر ما فى المتحف نموذج لبعض خطوط زعمائنا



حصلت عليها فى مناسبات متعددة وعلى سنين متوالية ، ولعل هذا هو أنفس ما فى التحف ، وتجد الى جانب هذا وذاك ...

ولكن لندع المتحف وذكر المتحف إلى فرصة أخرى ...

بين مجموعة السجائر الموجودة بالمتحف يرى القارىء تلك «الكبشة» من السجائر التى أشرت اليها فى مستهل الحديث وقد ضمت معا بشريط حريرى زاهى اللون رشقت فيه بطاقة كتب عليها « معالى على ماهر باشا » وإلى جانب ذلك بقية التفاصيل . . . نوع السجائر ، وصنفها ، واسم شركتها ، وعدد مايدخنه منها يوميا ، وتاريخ الزيارة باليوم والسنة والساعة ... إلى غير ذلك من التفاصيل الاخرى التى سوف لا أضن على القراء بها يوم اكتب لهم عن متحفى الصغير .

***

وفى صالون سعادة مكرم عبيد باشا شيئان مباحان لك على طول الخط فليس ثمت من داع للسرقة أو السطو ، السجائر والشكولاته ، وعلب السجائر منتثرة هنا وهناك فلو أخذت من كل علبة سيجارتين أو ثلاث لم يبد أثر السطو ولا ظهرت العلب وكأنها نقصت شيئا ، وكذلك علب الحلوى خصوصا فى الاعياد فحيثما جلست تتعثر فى علب الملبس والمارون جلاسيه والشيكولاته الفاخرة والفواكه المسكرة . . . إلى آخر القائمة وما عليك الا أن تمد يدك وتأكل حتى تشبع بل واملأ جيوبك أيضا ان شئت فليس شىء أحب إلى رب الدار من ذلك .

ولعل مكرم باشا هو الوحيد من بين رجالنا وكبار ساستنا ، اقول انه الوحيد الذى لاتجد عند خادمه تعليمات خاصة لاستقبال أو عدم استقبال الزائرين ، فأنت تعامل فى منزل مكرم باشا مهما كنت صغيراً ومتواضعاً نفس المعاملة التى يلقاها أكبر كبير فى البلد «وأجمص» وزير فى الدولة إذا زار الدار .

وهناك من يلقى إلى خادمه تعليمات بأن ينكر وجوده فى الدار إلا لأفراد معينين ، وهناك من لا يستطيع خادمه أن يقول إنه موجود الا بعد استئذانه ، ومن هنا تجد هذا الجواب الغريب احيانا عند ما تسأل الخادم عن سيده هل هو موجود فى الدار أم غير موجود ؟

يقول لك الخادم .. انتظر حتى اسأل ..

وكأن الخادم الموجود فى الدار لايعرف هل رب الدار موجود أم غير موجود !!

شىء من هذا لاتلقاه فى دار مكرم باشا . . يفتح لك الخادم الباب فاذا كنت من الزائرين المعتاد رؤيتهم فى المنزل جلست فى الهول الخارجى بدون تكليف ، وإذا كنت من الأغراب وأراد الخادم ان يعاملك بشىء من التكليف فان المظهر الوحيد لذلك أنه يقودك الى غرفة الاستقبال الرسمى التى فى مواجهة الباب مباشرة ، وفى كلتى الحالتين يأخذ بطاقتك ليدفعها الى سيده ،فلا نكران لوجود رب الدار ولا « انتظر حتى اسأل » .. ولا شىء من هذا اللف والدوران .

وفى الهول . وفى الصالون . على السواء، علب السجاير والحلوى تحت الأمر والاذن، واليد والفم .

وقد كنت احتفظ فى متحفى المتواضع ببعض نماذج غالية من هذه الحلوى ولكن الأولاد الأشقياء ، أعنى أولادى لأولاد القارىء الكريم طبعا سطوا عليها دون أقل احترام للحقيقة والتاريخ . .

فى هذا الهو الخارجى قابلت رب الدار مقابلة تاريخية لن أنساها فى ساعة مبكرة من ساعات الصباح يوم أقيلت الوزارة الوفدية نعم مقابلة لن أنساها ولن أنسى لحظاتها ما حييت ، ولن أنسى هذا الهدوء العجيب الذى كان يلوح على رب الدار حتى كأنه هو الذى اسندت اليه مقاليد الوزارة الجديدة لأنه أحد أعضاء الوزارة المقالة . . .

يوم يكتب تاريخ مفصل للسياسة المصرية فى النصف الأخير من سنة ١٩٣٧ سيقرأ الناس

عجبا ، أما الآن فليقرأوا الاسطر التالية :

* * *

قص على أحد الزملاء القصة الآتية . . قال :

كان ذلك من سنين وسنين بعيدة قد تصل إلى ماقبل ثمن قرن كامل . . . وكانت فى البلد أزمة سياسية من النوع الحاد ، وكل أزمات هذا البلد المسكين من النوع الحاد وهذا غريب ، وكان للمغفور له رشدى باشا فى ذلك الوقت نفوذ بعيد وكلمة لها خطرها عند المقامات العليا سواء هنا أم هناك ، ولم يكن رشدى باشا بالذى يميل إلى مقابلة الصحفيين أو اعطاء أحاديث بأى حال من الأحوال ، ومع ذلك خاطرت ذات صباح وذهبت إلى منزله وخرج الخادم فقدمت له بطاقتى وطلبت منه أن يرفعها إلى سيده ، ولما رأيت على ملامحه التردد لجأت إلى الحيلة فأخرجت ساعتى ونظرت فيها وصحت :

— الساعة العاشرة وخمس دقائق ... يعنى متأخر ٥ دقائق عن ميعاد الباشا ..

من فضلك طلع له الكارت قوام أحسن انت عارفه عصبي و يزعل علشان اتأخرت عليه .

وانسبكت الحيلة على الخادم الساذج فذهب بالبطاقة .. هنا تأكدت أولا ان الباشا موجود ، وان بطاقتى ستصله ثانيا ، وفى هذا كسب لنصف المعركة ، والنصف الآخر على الله ..

بعد دقيقة ... دقيقة واحدة لا أكثر رأيت الخادم يهبط السلم الداخلى ممرعا وعليه علائم الفزع والرعب بينما صوت المغفور له رشدى باشا يدوى فى المنزل كله .

لم يكن الموقف فى حاجة إلى السؤال أو الاستفسار . رفعت يدى بالتحية للخادم المسكين وفتحت الباب وانصرفت .. ولكنى لم انصرف فى الحقيقة !!

أثناء اجتيازى حديقة المنزل خطر فى بالى ان انتظر الباشا على أحد مقاعد الحديقة وعند خروجه بعد قليل أهجم عليه باسئلتى وأقبل يديه ، ورجليه عند لزوم الأمر ، وأوهمه ان رزقى ورزق عيالى متعلق بهذا الحديث ، وكنت أعرف فى الرجل رقة القلب ، ولكنى خشيت انه بدلا من اعطائى الحديث المطلوب ينفحنى بورقة مالية ويذهب فى طريقه ..

على كل قررت ان أخاطر ... والمهنة كلها أخطار !

بقيت حوالى نصف ساعة أضرب بلطة — مسكين بلطه افندى هذا — فى الحديقة ، وسمعت دبدبة وقع أقدام تقترب فتأهبت

(البقية على صحيفة ٣٤)



لعبة الثلاث ورقات..

محمد محمود : ادى الثلاث صور قدامك . . . ولوكنت جدع طلع صورة النحاس !

لجنة وزراء محايدين لإجراء الانتخابات
تفاصيل اجتماع النحاس باشا برئيس الديوان ...

عرضت بعض الزميلات للاجتماع الذى عقد فى سراى عابدين بين صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى ، وذكرت كل منها معلومات عن هذا الاجتماع بعضها مشوه تشويها مقصوداً بدافع الحقد الدفين على الوفد ورئيس الوفد..

ولهذا الاعتبار وحده رأينا ان نسمح لأنفسنا بأن نسرد تفاصيل هذه المقابلة كما حدثت لا كما يريد ان يتصورها خصوم الوفد

***

استقبل رفعة ماهر باشا عند باب مكتبه رفعة الرئيس الجليل ، وصافحه مرحباً ثم دعاه للجلوس ، وبعد تبادل عبارات التحية المألوفة ، بدأ ماهر باشا فى سرد البيانات التى رفعتها الوزارة إلى السراى رداً على ما جاء فى عريضة الوفد من اتهامات .

وقال ماهر باشا إن هذه البيانات تقول ان الوزارة لم تزج باسم جلالة الملك فى المعركة الانتخابية . وانه إذا كان بعض الأفراد يلجأون إلى شىء من ذلك باعتبارهم أفراداً فان الحكومة لا تقر هذا العمل ، ولا تتردد فى ضبط أية مخالفة للقانون من هذا القبيل..

فرد الرئيس بأن اسم جلالة الملك يزج بالفعل فى المعركة الانتخابية بصورة واضحة بحيث يصورون الموقف فى صورة انتخابات بين العرش من جانب والوفد من جانب ، وهذه حركة خطيرة لا يكفى لنفيها ان تنكرها الوزارة ، وقال الرئيس ان هذه حالة لا تسر أحداً ولا يجوز ان يسكت عليها أحد لأنها تتنافى مع واجب السمو بالعرش عن مستوى المنازعات الحزبية ، كما تتنافى مع واجب الاخلاص للعرش . ولنفرض ان الوفد خرج من الانتخابات بأية نسبة تقدرها الوزارة ولتكن ربع الأصوات — فهل من الاخلاص للعرش ان يقال ان ربع سكان البلاد غير مخلصين للعرش لأنهم انتخبوا الوفد ؟! وهل هذه بداية تصلح لأن يستهل بها عهد المليك المحبوب الدستورى الشاب ؟!

وانتقل الحديث إلى الحوادث الانتخابية فقال ماهر باشا ان بيانات الوزارة تفيدان هذه الحوادث عادية ، وانها لا تبلغ فى جسامتها ما وقع فى انتخابات سنة ١٩٣٦ المحايدة ، حين قتل نحو عشرة أشخاص فى حادث واحد ! وأما حادث الاستاذ لويس فانوس ، ومحمود بك الجمال فانهما محل تحقيق النيابة لمعاقبة المتهمين فيهما . وليس هناك أى تدخل من رجال الوزارة لمصلحة مرشحى الحكومة كما انهم لا يلجأون إلى أى ضغط على حرية المرشحين الوفديين .

فرد الرئيس على هذه البيانات تفصيليا ثم قال لماهر باشا إن هناك دليلا ماديا على مقدار مايلاقيه حتى رئيس الوفد وزملاؤه من تضييق على حريتهم بينما رئيس الوزراء وزملاؤه وكل مرشح حكومى له مطلق الحرية فى اقامة الحفلات الانتخابية والتنقل كما يشاءون ، وهذا الدليل هو أن محافظة الاسكندرية منعت الاجتماع الانتخابى الذى طلبت لجنة الوفد هناك الترخيص به !

فدهش ماهر باشا لذلك ، وقال إنه لا علم له به ، واتصل فى الحال بوكيل الداخلية ، فقال سعادته إن محافظة الاسكندرية قد منعت الاجتماع ولكن الأمر محل بحث ومراجعة فى الداخلية لأنه يتعلق بالنظام والأمن العام !!

وقال الرئيس انه ما كان بحاجة إلى أن يذكر هذا المثل ، لأن الحوادث ظاهرة لكل ذى عينين ، وقد شكا منها مرشحوا الدكتور ماهر أنفسهم !

فسأل ماهر باشا ، وماهو اقتراح الرئيس لازالة أسباب الشكوى . فقال الرئيس ، إن الاقتراح واضح فى عريضة الهيئة الوفدية

الضباط الانجليز يرفضون ضرب المتظاهرين

اعتاد رجال البوليس أن يضربوا ويبطحوا مستقبلى رفعة رئيس الوفد وزملاءه وذلك بناء على أوامر وزارة العهد الصالح . ولكن الرئيس حين سافر أخيراً الى الاسكندرية وعاد منها لم يحدث شىء من هذا . . .

ودهش بعض حسنى الظن واعتقدوا أن الوزارة قد روت غليلها بما أريق من الدماء فى الجهات الاخرى ... ولكننا قد علمنا أن كبار رجال البوليس بالاسكندرية ومعظمهم من الانجليز اتصلوا بكبير فى وزارة الداخلية قبل وصول رفعة النحاس باشا وأخبروه انهم يرفضون ضرب مستقبلى مصطفى النحاس باشا .



وبلعت الوزارة الرفض وأصدرت أمرها لحضرات الضباط الانجليز بعدم ضرب المتظاهرين !!

وبيدى لا بيد عمرو ..

هل يدعى النحاس باشا لتأليف وزارة قومية ؟!





قد تكون هذه إشاعة يروجها الوزاريون ليوهموا الناس أن الوفد لن يفوز بالأغلبية المطلقة ، أو لا تكون .

وملخص هذه الاشاعة ، انه مهما كانت نتيجه الانتخابات الحالية فان بعض الدوائر ترى أن الظروف الدولية وظروف مصر الداخلية تقضى ألا يتولى الوزارة حزب أو حزبان دون سائر الأحزاب . وإنما تكون الوزارة قومية من جميع الاحزاب .

وأمام هذا الاعتبار تقول هذه الاشاعة إن رياسة الوزارة القوية ستعرض على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا باعتباره أقدم رؤساء الوزارات السابقين — ما عدا دولة زيور باشا الذى اعتزل السابقين — فاذا رفضها رفعته عرضت على من يليه فى ترتيب الأقدمية وهو رفعة محمد محمود باشا أو صدقى باشا أو أى رئيس وزارة آخر غير النحاس باشا — يعنى إخفاق فكرة الوزارة القومية . لأن الوفديين سيرفضون العمل معهم . أما إذا أسندت الوزارة إلى النحاس باشا فانه ليس فى الأحزاب الأخرى حزب يرفض منصب الوزارة مهما كان رئيسها ومهما كانت الظروف ! !

وهو تأليف وزارة محايدة .

فقال ماهر باشا :

إن موعد الانتخابات لم يبق عليه إلا أيام وسأل الرئيس هل لا يكفى تأليف لجنة من بعض الوزراء تكون مختصة باجراء الانتخابات .

فقال الرئيس — فليكن

فقال ماهر باشا — على أن تكون هذه اللجنة من بعض الوزراء الحاليين !

فقال الرئيس — إن هذا لا يكون حلا . وإنما المعقول أن تكون اللجنة مؤلفة من وزراء جديدين محايدين وليعينوا وزراء دولة ، ويكون مفهوما أن مهمتهم هى الاشراف على اجراءات الانتخابات فى جو حر

فقال ماهر باشا — إن هذا قد يؤثر فى نتيجة الانتخابات .

فقال الرئيس — إن هذا لا يصلح عذراً لأن المسألة ليست مسألة نتيجة ولكنها مسألة اجراء انتخابات صحيحة .

فوعد ماهر باشا بعرض الأمر على صاحب الجلالة الملك فقال الرئيس إن موعد الانتخاب قد أزف ولم تبق إلا أيام معدودة . فالأمر يستدعى سرعة واهتماما خاصا .

وسأل الرئيس بعد ذلك عما تم فى شأن المقابلة الملكية التى كان قد طلب التشرف بها ليرفع بنفسه لجلالة الملك بعض الايضاحات الشفهية عن العريضة .

صدفة سيئة !

نشرنا فى عدد سابق موالا عن بعض الحانوتية فى انتظار حمل رفعة رئيس الوزراء .

ولسنا فى حاجة إلى القول أننا لم نقصد بالموال سوى الموت السياسى !

ولكن تشاء الصدف السيئة أن يشتد المرض على رفعته يوم ظهور هذا الموال .. وقد علمنا أن رئيس الوزراء استاء جدا من نشر هذه الصورة وأخذ على خاطره من مجلة آخر ساعة .

ونحن نأسف كل الأسف لهذه الصدفة السيئة ونرجو مخلصين أن يتمتع محمد باشا بالصحة الكاملة والعمر الطويل .

فأجاب ماهر باشا بان جلالة الملك يقدر إخلاص الرئيس تمام التقدير ولكن الوزارة تخشى ان تؤثر مثل هذه المقابلة فى نتيجة الانتخابات .

فقال الرئيس إن هذه حجة غريبة . ولقد تشرف محمد محمود باشا وهو زعيم المعارضة بمقابلة جلالة الملك دون أن تعترض وزارة الوفد على ذلك . بل دون ان يؤخذ رأيها فى العريضة التى قدمها محمد محمود باشا إذ ذاك .

فقال على ماهر باشا انه سيعرض الأمر كله على جلالة الملك .

* * *

وعلى ذكر هذه المقابلة نقول انه لما اجتمع الرئيس بماهر باشا فى المرة الأولى لتقديم العريضة ، قال فى ختام الاجتماع انه يرجو أن يتشرف بالمقابلة الملكية . فقال ماهر باشا إن هذا الأمر من اختصاص كبير الامناء ولكنى سأبلغه له . فقال الرئيس إذن لا داعى لأن أمر بسعيد باشا ذو الفقار لأبلغه الطلب . فقال ماهر باشا ، كلا ، اترك لى المسألة وأنا أقولها بنفسى .

فشكره الرئيس وانصرف .

رب الكفاءات يستجدى عزومة انجليزية !

يعتقد الناس جميعا أن صدقى باشا رجل لا يؤمن جانبه . . ويعرف دولته عن نفسه هذه الميزة التى خصه الله بها دون سائر المخلوقات ، ومع ذلك فان أمله كبير فى أن يصلح ماأفسدته الكفاءات ، ويمسح من عقول الناس سطور ماضيه بما فيها من حوادث الكورنيش وغيرها …

ويساهم الجنرال كورنوال بقسط وافر فى هذه البغضاء التى تحملها القلوب لرب الكفاءات . . . . ولكن صدقى باشا يستطيع أن يحتمل سخط الناس جميعا إلا سخط أبناء جون بول والعياذ بالله . . . . .

وقد لاحظ دولته أن البعثة العسكرية كثيرا ما تقيم حفلات دون ان تدعوه اليها … وفى يوم من الايام عرضت على دولته مسألة مالية خاصة بالبعثة العسكرية فراح دولته يحيطها بالعقبات من كل ناحية حتى اضطر الجنرال كورنوال رئيس البعثة إلى زيارة دولته فى مكتبه للتفاهم معه فى امرها …

وما كاد دولة صدقى باشا يرى الجنرال امامه حتى اغدق عليه سيلا من الابتسام والرقة … ثم قال :

— الحديث فى هذه المسألة لا يجدى هنا . . . ويستحسن ان نتفاهم فيها على انفراد فى احدى الحفلات التى تقيمونها

وهكذا احرج رئيس البعثة ودعا دولة صدقى باشا الى إحدى الحفلات !!

حسن صبرى باشا وسفارة لندن





رشحت الوزارة معالى حسن صبرى باشا لمنصب وزير مصر المفوض فى لندن بعد أن خلا باستقالة معالى حافظ عفيفى باشا على النحو الذى ذكرناه فى الاسبوع الماضى …

ولكن جهة عالية لا تميل الى رأى الوزارة فى صبرى باشا ، ورأت أن ترشح من ناحيتها سعادة محمد طاهر باشا

والذى نعلمه هو أن حسن باشا صبرى السالف الذكر أحيل الى المعاش فى سن الستين منذ خمس سنوات تقريبا ، وكان هذا من ضمن الاسباب التى ذكرتها الجهة العالية … إلا أن معاليه يؤكد انه اتصل بالسفارة البريطانية ودار بينهما حديث شفوى فى هذا الموضوع يشتم منه رغبة الانجليز فى مد أجل خدمته ليتولى منصب وزير مصر المفوض فى بلاط سان جيمس !!!

والمنتظر أن يدعو معالى البغبنان مصورى الصحف ليرسموا صورته وهو يقيس بدلة السفير كما فعل عند تعيينه منذ أعوام !

صدقى باشا بمفرده يدافع عن الحريات !

اتفق أن التقى وفدى كبير من الوزراء السابقين بدولة صدقى باشا فى احدى المناسبات .. وراح الوزير السابق يعلق على أعمال الحكومة ساردا بعض المهازل التى تقوم بها حيال الانتخابات . . وكيف أنها لم تترك وسيلة من وسائل الظلم الا وقامت بها لمحاربة الوفديين وكيف أنها تستعمل فى سبيل ذلك الاساليب التى لا تمت للحياء بصلة فضلا عن العدل والقانون …

وابتلع رب الكفاءات ريقه مرتين وخلع عن وجهه الابتسامة إياها ، ووضع مكانها ظلالا من التأثر والأسف ثم قال : — وماذا أصنع ؟! تصور اننى الوزير الوحيد الذى يدافع عن الحريات ويثور للاضطهادات فى هذه الوزارة .. ولكن ماذا يفعل وزير واحد أمام خمسة عشر وزيراً ؟ !





وهنا ضج الحاضرون جميعا بالضحك ماعدا رب الكفاءات طبعا !؟



سلامتك ياباشا !

(كان العجز فى ميزانية الدولة بفضل مجهودات صدقى باشا ٢ مليون جنيه)

الدكتور مصرى افندى — سلامتك ياباشا . . خضيتنا . . اثنين مليون جنيه بس !

صدقى باشا — ماخلاص يادكتور ماعدش عندى ميل للأكل زى زمان

شركة قناة السويس تستبعد اسم صدقى باشا وترشح يوسف ذو الفقار باشا

ذكرت هذه المجلة فى عدد سابق أن الوزارة تنوى الاستغناء عن خدمات رب الكفاءات وأنها سوف تجبر بخاطره بمنصب عضوية شركة قناة السويس .

ويسرنا أن نقول إن صعوبات كبيرة قد قامت فى سبيل هذا التعيين .

الشركة تعارضه

فقد اتصل بنا ـ ونحن نقطع بصحة هذا الخبر ـ أن جناب البارون ده بنوا قد أبلغ الحكومة المصرية أنه يخشى من أن مجلس الادارة العام للشركة فى باريس لا يوافق على تعيين رب الكفاءات .

ورجا جناب البارون رفعة رئيس الوزراء أن تعيد الحكومة المصرية النظر فى هذا الترشيح ، واقترح البارون من جانبه اسم سعادة يوسف ذو الفقار باشا والد حضرة صاحبة الجلالة الملكة .

ولكن رئيس الوزراء تمسك وألح على البارون ده بنوا فى أن يبذل وساطته لدى المجلس فى باريس حتى يحمله على الموافقة .

وكان رد البارون أنه سيحاول وإن كان لا يقطع بالنتيجة.

ثم عاد جنابه مرة ثانية وقابل رفعة رئيس الوزراء وقال له إن الشركة مستعدة لقبول أى اسم آخر غير دولة اسماعيل صدقى باشا .

وأجاب رئيس الوزراء بأنه قد وعد بالكفاءات وأن الحكومة مصممة على هذا الترشيح .

والتفت جناب البارون إلى رئيس الوزراء وسأله : ـ بشرفك ياباشا . . لو كنت مكان شركة قناة السويس هل كنت تقبل صدقى باشا

واجابه رفعة رئيس الوزراء بخبث :

— دى مسألة تحتاج الى تفكير ...

وهكذا خرج البارون من عند رئيس الوزراء بعد أن أفهمه أن شركة قناة السويس تعارض فى تعيين دولة صدقى باشا .

سلفة !

ويشترط فى من يعين عضوا بمجلس إدارة شركة قناة السويس أن يملك اسهما من اسهم الشركة لا يقل ثمنها عن عشرين الف جنيه .

وقد اتصل رب الكفاءات باحد البنوك واتفق معه على تذليل هذه الصعوبة على أن يقسط دولته المبلغ على اقساط سنوية .

وقال دولة صدقى باشا :

انا رجل فقير .. نصف كلام الناس كذب !

ولما كان الناس يقولون إن ثروة رب الكفاءات لا تقل عن مائة الف جنيه . . . فان نصف هذا المبلغ هو خمسين الف جنيه فكيف يحتاج دولته الى هذه السلفة ...

يجيب اخصاء رب الكفاءات على هذا السؤال بان ثروة دولته عبارة عن اسهم وسندات وان دولته لا يريد بيعها فى الوقت الحاضر ولذلك ينوى عقد هذه السلفية . . .

الوزير خارج ـــ والوكيل باق

أشاع رب الكفاءات أنه سعادة أمين باشا عثمان وكيل وزارة المالية سوف ينقل من منصبه الى منصب آخر . وذهب محرر زميلة حكومية يسأل رفعة رئيس الوزراء عن صحة الخبر .

وأجاب رئيس الوزراء :

— الوزير خارج . . . والوكيل باق !

ومائة الف قلة قناوى فى انتظار ذلك اليوم السعيد .



رضاء

ويهمنا ان نسجل ان رب الكفاءات كان راضيا كل الرضاء بعضوية شركة قناة السويس والدليل على ذلك ان دولته اتصل بالبنك المذكور واتفق معه على السلفة .

ونستطيع ان نؤكد ان رفعة رئيس الوزراء خاطب صدقى باشا فى الأمر وان رب الكفاءات رحب بالفكرة وقال :

— اناكبرت يا باشا . . . والسياسة عاوزه صحة وشباب !

ولقد أخطر رئيس الوزراء زملاءه الوزراء بترشيح رب الكفاءات فوافقوا عليه .

ومعنى هذا ان الرفض قد جاء عن طريق شركة قناة السويس وليس بناء عن زهد دولة صدقى باشا .

المرشح

وقد علمنا ان الدوائر العليا قد عدلت امام اصرار شركة القنال عن ترشيح رب الكفاءات وان المرشح الجديد هو سعادة يوسف باشا ذو الفقار

ويوسف باشا من الشخصيات المحترمة التى يرحب باختيارها جميع المصريين على اختلاف نزعاتهم .

ولو . .

وقد يظن البعض ان رفض شركة القنال قبول دولة صدقى باشا سوف يكون سببا غير مباشر فى ابقاء دولته فى الوزارة .

إلا اننا نؤكد ان رب الكفاءات سوف يخرج من الوزارة بعد أيام .

ويقال ان رئيس الوزراء ينوى ان يبحث لصدقى باشا عن عضوية متواضعة تقيه البرد والجوع . .



قلب المؤمن . .

(الحاجب) : دولتك زعلان على استقالة حافظ عفيفى ؟

(توحة باشا) : أنا زعلان على روحى وعلى الوزارة ! لما خرج المرة اللى فاتت طرت أنا وطارت وزارتى كلها . . وخايف أحسن التاريخ يعيد نفسه !

محمد محمود باشا.. انتهى من تأليف الوزارة القادمة!





فى هذا الوقت الذى تعلن فيه وزارة الحكم الصالح بالفم المليان أن عملية الانتخاب ستتم على سنة الله ورسوله ، نقول فى هذا الوقت وقبل أن تنتهى الطبخة بعد ، يفكر رفعة رئيس الوزراء فى الوزارة القادمة باهتمام زائد ، بل ونؤكد أن رفعته قد انتهى من اعداد قائمة باسماء الوزراء الجدد !!

وبطبيعة الحال لم ينس رفعته أن يضع اسمه بتواضع على رأس القائمة ويكتب أمامها للرئاسة فقط !! وذلك لأن صحته النبيلة لم يبق فيها رمق لتحتمل كثرة العمل ووجع الدماغ.

أما الوزراء الذين سيظلون فى مناصبهم الحالية فهم حلمى عيسى باشا ، وبهى الدين بركات باشا ، واحمد كامل باشا ، ومراد وهبة باشا ، واحمد خشبة باشا وحسين سرى باشا !!

وبقية الوزراء عبارة عن مجموعة نادرة فى نوعها ، فهيكل باشا للداخلية ، وغالب باشا للخارجية ، هذا ولم يكلف رفعة رئيس الوزراء نفسه مؤونة استطلاع رأيه فى دخول الوزارة لأنه على يقين من أن غالب باشا فى شوق إلى وزارة من الوزارات ولو كانت فى القطب الشمالى !!

والأمر الذى يدعو للعجب هو اسناد وزارة المالية لسعادة احمد عبد الوهاب باشا وما زالت المفاوضات دائرة بينه وبين رفعة رئيس الوزراء !!

وقد وضعت وزارة المواصلات أمام اسم النقراشى باشا إلا أن محمد محمود باشا وأعوانه مترددون فى هذا الأمر كترددهم فى أمر الدكتور حامد محمود الذى اقترح أن يكون وزيراً للصحة ...

وقر الرأى على اسناد وزارة الحربية لكامل البندارى باشا وهذا بناء على طلب عزيز باشا المصرى فى مذكرته التى أشرنا اليها فى العدد الماضى من هذه المجلة !

هذا وقد وضعت بضع اسماء لشخصيات أخرى ليكون منهم وزراء الدولة والوكلاء البرلمانيون .. ونستطيع أن نذكر من بينهم الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ، والاستاذ ممدوح رياض .





ولا ننس أن نقول مرة ثانية إن كل هذه الأمور يدبرها رفعة رئيس الوزراء قبل ظهور نتيجة الانتخابات بل قبل الشروع فى التصويت وفى هذا ما فيه من دلالة على سير وزارة الحكم الصالح فى الطريق القويم !!

منه فيه

اشارت احدى الزميلات اليومية الى ما اجرى من اصلاحات فى دار نادى حزب الاحرار ، وقد تكلفت هذه الاصلاحات مايقرب من ثمانمائة جنيه خرجت من خزينة الدولة بهدوء وسلام . وعلى كثرة ما تصدره وزارة الداخلية من بلاغات رسمية فانها لم تفتح فمها بكلمة فى هذا الموضوع لأنها تعلم تماما ان الخوض فيه يضر ولا ينفع !

ونضيف الى ذلك أن هذه الدار أثثت على حساب الحكومة أيضا ، ودفعت للاثاثات بضع مئات أخرى من الجنيهات. وقد سئل أحد اعضاء الحزب فى هذا الأمر فقال : ـ مادام رئيس الحزب هو رئيس الحكومة بلحمه ودمه ، فالحزب اذن جزء من الحكومة لايتجزأ . وهكذا يكون منطق الحكم الصالح وإلا فلا !!

حافظ عفيفى باشا

يسرى فى هذه الايام همس فى الدوائر المالية مؤداه أن حافظ عفيفى باشا سيعين مديراً لبنك مصر ، على أن يكون العمل مقسما بينه وبين الدكتور فؤاد بك سلطان، وعلى أن يكون سعادة طلعت حرب باشا مديرا مشرفا ، وذلك لحاجة سعادته للراحة

ونحب أن نذكر بهذه المناسبة أن معالى حافظ باشا عفيفى كان الى ماقبل تعيينه الاخير فى سفارة لندن يتقاضى مكافآت قدرها سبعة آلاف جنيه فى العام ، فقد كان مديراً لشركة مصر للتأمين ، وعضوا فى مجلس ادارة البنك الاهلى ، وبنك مصر ، وشركة النور .



قرافة الانتخابات

(محمد محمود منقرع) : شايف الهرم المدهش اللى بنيته ؟
(المصرى افندى) : حاسب على نفسك ... كل اللى بنوا الاهرامات اندفنوا فيها ! ...

سمو الأمير محمد على بين الصالح وغير الصالح

نشرت احدى الزميلات الحكومية خبراً عن سمو الأمير محمد على ، ذكرت فيه أن سموه غاضب لأن الصحف الوفدية تذيع عنه أخباراً ليست صحيحة..

وبدون فخر نستطيع أن نقول بلغة المؤكدين أن مجلة آخر ساعة من بين المقصود بالجرائد الوفدية ان لم تكن كل المقصود !!

وقد ذكرت الزميلة الحكومية فى نفس الخبر أن سموه كان يحادث أحد الساسة المصريين فقال ما نصه

— هم يلوموننى لأنى أصادق هذا دون ذاك .. وهو لوم خاطىء .. ثم اقترب من محدثه وقال .. بالله خبرنى : اذا تبين لك أن رجلا صالحا وآخر غير صالح فأى الرجلين تصادق ؟

هذا هو نص ما جاء على لسان سمو ولى العهد الا أن علامتى التعجب والاستفهام من عندنا نحن .

فنحن نعجب ونتساءل مع سمو الأمير ونأسف أيضا لهذا الزمن الذى أصبحت فيه الشياطين ملائكة نجب مصادقتهم وبارك الله للأمير فى رب الكفاءات وفى صلاحه وتقواه !!

نشأت باشا يطالب بسفارة لندن .





ذكرنا فى غير هذا المكان تفصيلات عن سفارة لندن وعن المرشحين لها ، وقد أشيع فى الدوائر الوزارية أن سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى برلين ، يطالب الآن بحقه فى سفارة لندن بصفته اقدم وزير بين وزرائنا المفوضين .

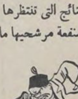
وقد حاول بعض اصدقاء سعادته المقربين من الزعيم النبيل أن يقنعوا رفعته بنقله الى سفارة لندن ولكنه لم يوافق على هذا الأمر مفضلا أن يتولى هذا المنصب صبرى باشا أو طاهر باشا ! !

والذى نعلمه هو أن كثيراً من الوزراء الحاليين يميلون الى تحقيق رغبة نشأت باشا معتقدين أن الميدان السياسى الآن هو ميدانه الذى يصول فيه ويجول (!)

الوزارة تعترف بتأثيرها على الناخبين !

الذى نخرج به من بلاغ مجلس الوزراء الرسمى وتصريح هيكل باشا المنشورين فى يوم الاربعاء الماضى بخصوص الاشاعات عن استقالة الوزارة ، هو أن نتيجة الانتخابات ستكون بعون وزارة الحكم الصالح وليدة الظلم والضغط على الناخبين ، وإلا لما جفلت ذعرا من اشاعات استقالتها ، ولما امتلاءت نفسها هلعا ، فراحت تتخبط فى بيانها كالطير الذبيح وراح وزيرها يتعثر فى تصريحه الغريب ! !

الوزارة تعترف معنا أن شعور الناخبين بقيام وزارة غيرها يؤثر عليهم ويغير من ارقام النتائج التى تنتظرها . . ومعنى هذا انها تعترف معنا ايضا بما لها من تأثير آخر لمنفعتها ومنفعة مرشحيها مادامت فى الحكم ! ! ومعنى هذا مرة ثانية ان المادة ٦٨ من قانون الانتخاب التى تقضى بعقوبة الحبس والغرامة على المؤثرين فى الانتخابات والتى ذكرها بلاغ الدولة ووزير الدولة فى آن واحد والتى ارادا أن يطبقاها على مروجى اشاعات الاستقالة . . هذه المادة يجب أن تطوق اعناق خمسة عشر وزيرا فى مصر . .







« أشيع فى سجن طره ان صدقى باشا سيخرج من الوزارة ليتولى عضوية شركة قنال السويس»

الباشجاويش مرسى عبد الجواد

يا للى السعـادة بتسعى لك مواكبهـا
وان أظلم الجو تطلع لك كواكبهـا
وان هاج بك البحر بتعوم لك مراكبهـا
مطرح ما تمشى بتلقى الرزق فى رجليك
عشان كدا كل يوم تمشى ف مناكبها

قتلت واحد أنا قالوا بسوء نيـــه
رمونى ف السجن وادى القيد ف رجليه
وانت ف عهدك قتلت الشعب بالميــه
وادى انت عامل وزير واهو بكره ح تسيبها
تلقى ف قنـاة السويس أموال وعضويه

تلقى ف قنال السويس أموال وعضوية

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

يا تلحقه يا متلحقوش بوزارة المالية

سوف تتنفس وزارة المالية الصعداء ... وتقرأ الشهادتين يوم أن تفارقها بعد أيام معـدودات ... ولا نظن أن خيالك الخصيب يستطيع أن يتصور مقدار الفرح الشامل الذى سرى فى الناس يوم زففنا لهم هذا الخبر السعيد ... إلا اذا كنت على علم بأثقال البغض والكراهية التى يحملها لك الشعب فى قلبه . . . بعد أن عرف فيك مخلوقا لم تدخل وزارة من الوزارات إلا وعلى كفيك كؤوسا ملؤها السم الزعاف تصبها فى أفواه المصريين فى نهم ولذة عجيبين ! ؟

نرى الآن وقد قارب نجمك على الافول . . أن يقيم لك المصريون حفلة جديدة فى نوعها ، يعددون فيهـا مناقبك ... ويذكرون مآثرك وأعمالك يا أول من وضع فى الاخلاق خميرة الفساد . . . . ويا أول من نشر الجاسوسية بين المصريين ويا أول من أنشأ سوقا تباع فيها الذمم والعقائد والضمائر ... ونرجو أن تكون عند حسن المحتفلين بك ، فتسمح لهم فى نهاية هذه الحفلة أن يودعوك بما تيسر من القلل وغير القلل ! !

حضرة صاحب المعالى توفيق رفعت باشا

بسوق عكاظ بشارع القصر العينى

امتلأت الجرائد الحكومية بالقصائد الرنانة التى ينظمهـا موظفو المجمع فى مدح الحكومة وسب أغلبية الامة السـاخطة عليها . ولم يبق فى المجمع سواك يا صاحب المعالى .. فأنت الذى ما زلت ضنينا على الحكومة بتحفة من تحفك الشعرية !!

وأغلب الظن ، بل الذى نعتقده هو ان معلقتك التى تنظمها فى هذا الغرض ، لم تنته منهـا بعد .. واعذرنا اذا ألصقنا بك حبك لوصل العيش وخاصة عيش نفسك .. فليس ببعيد ان تسلب منك الحكومة رئاسة المجمع إذا لم تقم بالواجب الذى يفرضـه الحكم الصالح على الموظفين جميعا !

البدار البدار يا رئيس المجمع .. البدار إلى نشر قصائد الغزل والتشبيب فى الوزارة الحاضرة والحكم الحاضر قبل ان يشرعوا فى البحث عن غيرك .. حيث لا ينفعك عض أصابع يديك ورجليك حسرة وندما على مفارقة منصب يسيل له لعاب الكثيرين !

حضرة صاحب المعالى كامل البنداري باشا

على باب الكنتننتال فى استقبال القادمين

يمينا بالله ياوزير الصحة أن قراءة أخبارك أصبحت تسليتنا الوحيدة فى هذه الأيام ، ولم يعد فى الدنيا شىء ينتزع الابتسام من أفواهنا سوى سماع خبر عنك أو نظر صورة من صورك . . .

لقد سليتنا وأضحكتنا طويلا ياصاحب المعالى ..

فمنذ أن تألفت هذه الوزارة إلى الآن لم يخل يوم واحد من حفلة تقيمها معاليك لاغرض منها على الاطلاق سوى كتابة الصحف عنك بمناسبتها ..

والأمر الذى يدعونا للعجب حقا هو طوافك بادارات الجرائد لترجو أصحابها فى نشر أخبارك وصورك . . كل هذا وأنت لم تقم بأى عمل فى وزارتك سوى إقامة الحفلات

ولقد سمعناك تخطب بالانجليزية أخيرا فى مؤتمر الجذام .. وليتك ما خطبت فقد رأينـا حضرات الاعضاء وزوجاتهم يضعون اكفهم على افواههم ليكتموا الضحك من لهجتك يا وزير الصحـة وأنت تتعثر بالألفـاظ كأى طـالب فى المدارس الابتدائية ! !



تمتع ما استطعت بالحفلات وغير الحفلات . . . تمتع فكل ما بقى لك ايام قلائل تعود بعدها إلى ما كنت عليه قبل الوزارة ! !


المحلات الكبرى
داود عدس وولده
يعلنون زبائنهم الكرام بانه
قد وصلتهم اهم مستحدثات
صيف
١٩٣٨
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
فهمت المرأة الانيقة ان
عليها ان تفضل المحلات الكبرى
داود عدس وولده
لانها تجد هناك
اجمل مجموعة افضل الاصناف
وارخص الاثمان
انسجام محسوس
للخطوط والالوان
الوان فانتازى
منسوجات
منوعة
اختيار جميل
للمستحدثات الباريزية

هل يحجر على غبطة بطريرك الاقباط ؟!!

لا نذيع سراً اذا قلنا إن هناك رغبة جديدة بدت من المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس فى اجتماعه الاخير .. وإن هذه الرغبة لم تقابل بالترحيب فى الدوائر البطريركية .

أما هذه الرغبة فتتصل بصحة البطريرك وقوته العقلية التى تمكنه من ادارة شئون الطائفة التى يشرف عليها غبطته والتى يبلغ عددها اكثر من مليون نسمة فى القطر المصرى ...

وقد علمنا انه وإن كانت حالة البطريرك الصحية العامة لا تدعو الى القلق فى الوقت الحاضر ... فان سن غبطته ، وهو يزيد على ٨٠ سنة ، وحياة التقشف والصلاة والصوم التى يحياها كان لها أبلغ الاثر فى هذه الحالة

وقد حرك هذه المسألة فى الوقت الحاضر مقابلة تمت بين بعض كبراء الاقباط وبين البطريرك . . . خرج بعدها الكبراء وهم يأسفون على ما وصلت اليه حالة البطريرك الصحية وما لبثوا أن اتصلوا باعضاء المجلس الملى وطلبوا منهم اتخاذ الاجراءات التى تكفل صون مصالح الطائفة .

وللمقابلة التى تمت بين الكبراء وبين البطريرك تاريخ لا بأس من سرده لانه يتصل بشخصية عجيبة ظهرت فى فترة الانتخابات وكان صاحبها ممن يرتدون ملابس رجال الدين .

حملة

جاءت فرصة الانتخابات فوجد الصائدون فى الماء العكر ، والقمص سرجيوس ممن يحذقون هذا الفن ، الفرصة سانحة . . . فأطلق لسانه بالمطاعن البذيئة التى يتنزه عنها رجال الدين .



ولكن لمن كان سرجيوس فى هذه المره يكيل المطاعن ؟ للبطريرك الذى عفا عنه مرات ؟ للمجلس الملى ؟

أطلق سرجيوس لسانه بالطعن فى الطائفة التى ينتسب إليها ورماها بالتهم المختلفة وهو يتظاهر بأنه يطعن الوفد . . . وما كان الرجل يتورع عن الخطابة فى كل اجتماع انتخابى فيصيح بالسامعين فى دائرة من دوائر الازبكية « لماذا تنتخبون القبطى ؟

« ماذا يمكن للقبطى أن يفعل لكم ؟ . .

وسافر الرجل فى ركب رئيس الوزراء الى المنصورة حيث خطب فى حضرته بما لا يخرج عما ذكرناه .

ولو أن الرجل يعبر عن عقيدة سياسية خاصة لهان الخطب . . أما وهو يطعن فى طائفته ويحقر من شأنها ، وهو من رجال الدين ، فقد كان هذا هو السبب الذى أثار ضده شعور اعيان الاقباط وعقلائهم حتى من غير المشتغلين بالسياسة .

المقابلة

وذهب زعماء الطائفة القبطية ، وهم كما ذكرنا من غير المشتغلين بالسياسة الى البطريرك وحادثوه فى شأن سرجيوس وذكروا له انه ليس من مهمة رجل الدين أن يشتغل بالسياسة فى عرف الديانة المسيحية على الاقل ثم ذكروا له انه حتى مع فرض عدم وجود مانع من أن يخطب سرجيوس خطبا سياسية فانه من غير المعقول أن يسمح له بأن يطعن فى طائفته بكلمات لا يصح أن ينطق بها الكهنة والقساوسة .

وكان البطريرك يستمع الى اقوال المتكلم وهو شارد العقل كأنه لا يشعر بما يدور حوله . . .

واستمر المتكلم فى الحديث فقال إن الطائفة تعلق على غبطة البطريرك آمالها فى أن يأمر بايقاف سرجيوس فى الحال وتجريده حرصا على كرامة رجال الدين الذين لا يصح أن ينتسب اليهم أحد المرتزقة الدعاة فى الاجتماعات الانتخابية .

وما أتم المتكلم حديثه حتى شاهد البطريرك وقد غادر مكانه متجها صوب غرفة نومه وهو يقول :

— سيبوه ! الله يسامحه ! !

وكرر هذه الجملة عدة مرات وهو فى طريقه الى الغرفة وغادر الوفد دون أن يودعه بكلمة . . .

وخرج أعضاء الوفد وهم يأسفون على ما أصاب ذاكرة غبطة البطريرك من ضعف واتصلوا على أثر ذلك بأعضاء المجلس الملى .. ومن هنا نشأت الرغبة التى أشرنا اليها فى أول الخبر .

دعوه

الاستاذان ابراهيم وبدر لاما صاحبا استديو لاما يتشرفان بدعوة الجمهور المصرى الكريم لمشاهدة أحدث افلامهم (نفوس حائرة) ليحكموا على مدى ماوصل اليه تقدم واتقان الافلام السينمائية المحلية وستعرض مع الفيلم المذكور اسكتشات فكاهية ومناظر طبيعية جذابة وقد قام بتمثيل الفيلم المذكور الاستاذ بدر لاما بالاشتراك مع نجمة جديدة فى عالم السينما هى الآنسة بدريه رأفت كما اشتركت فى تمثيل الفيلم المذكور بعض شخصيات بارزة فى عالم التمثيل نذكر منهم الاساتذة عباس فارس وعبد السلام النابلسى ويوسف صالح وغيرهم .

وسيعرض الفيلم المذكور كالآتى

٧ ابريل سنة ١٩٣٨ بسينما الكوزمو بالقاهرة وسينما الكوزمجراف ببورسعيد

١١ ابريل سنة ٩٣٨ بسينما عدن بالمنصوره

١٤ ابريل سنة ٩٣٨ بسينما الكوزموجراف بالاسكندرية

٤ ابريل سنة ٩٣٨ بسينما ركس ببيروت

نجم بمحلات شيكوريل

يوم الاثنين الآتى يقدم لكم شيكوريل فى إحدى واجهات محلاته « نجم » ليس المقصود هنا بنجم سينمائى كما يتبادر الى الاذهان ولكن مما لاشك فيه أن الجمهور سوف يعجب لغرابته وللفوائد العظيمة التى يمثلها



مدام لور سلطان

الفتاة التى استطاعت أن تقنع الوجيه محمد بك سلطان بأن الزواج نصف الدين . . . الاسرائيلي !

أجازة

عكر صفاءها إمساك مستعص، وتمكنت من إزالته بحبوب أحد الأطباء المشهورين!

« منذ اعوام بينما كنت اقضى عطلتى فى الخارج اصابنى امساك مستعص على أثر تغيير الهواء واختلاف الاغذية. فكنت أشعر بارتخاء فى الجسم وثقل فى الاعضاء ارغمانى الى طلب بعض الملينات من مضيفتى فاعطتنى حبتين من حبوب الدكتور براندرت وما أن تناولتهما حتى انتعشت نفسى فى صباح اليوم التالى وعدت مخلوقا سعيداً. وقد ادهشنى بنوع خاص فعل هذه الحبوب اللطيف ولم اشعر بمغص او الم مما تحدثه عادة « اغلب الملينات ».

انت أيضا فى امكانك أن تنال مثل هذه الراحة من فعل هذه الحبوب الملينة لان حبوب الدكتور براندرت لاتأتى بأى ضرر اذا اخذت طول الحياة وفى كل مساء اذا اقتضى الأمر. انك تنام على اثرها نوما عميقا وتصبح فى اليوم التالى بعد تأدية الراحة ممتلئا نشاطا وقوة وصحة وشهية للاكل.

لقد قام بتحضير هذه الحبوب طبيب انكليزى فلم يجعلها من المسهلات القوية الشديدة الفعل بل تعمد أن يجعلها ملطفة منظمة سهلة على الامعاء بحيث انها تؤدى مفعولها فى القولون فقط دون أن تتناول عملية الهضم بأى ضرر.

أما ثمنها فهو خمسة قروش صاغ العلبة وبها ٣٦ حبه. وتباع فى جميع الاجزخانات. ويوجد ظرف للتجربة بقرش صاغ واحد.

الوكيل العام روبير جيرو صندوق بوسته ١٣٠ بالاسكندرية. لاحظوا الماركة الاصلية وتعرف بالنمر والدائرة الحمراء.

وليم باول . لمحة من حياته

اراد وليم باول فى أول حياته ان يشتغل محاميا ولكن انوار المسرح جذبته اليها فاشتغل فى مسارح برودواى حتى وصل الى القمة ثم جذبته السينما فظهر اولا فى رواية شرلوك هولمز وتدرج سريعاً حتى اصبح فى وقت وجيز من المع كواكب السينما فى العالم. وسوف يرى رواد سينما رويال هذا الممثل العظيم فى رواية «سر شمعدانات الامبراطور» ومعه لويز رينر التى ظهرت فى رواية الارض الطيبه حيث تقوم بدور الكونتيس الروسيه اولجا ميرنوفا كما يشترك سهما فى هذه الرواية نخبة من اعظم ممثلى شركة مترو جلدوين ماير.



المعضلة الكبرى

الارتيست — لو تقرأ اللى فى عيونى تعرف قد إيه أنا أحبك !

العمدة — لكن المصيبة انى لا أعرف أقرأ ولا أكتب !

أمير يحاول التوفيق بين والديه بعد فراق ١٢ عاما

لو تحقق ذلك الأمل الذى يعمل الأمير ميخائيل ، ولى عهد رومانيا ، على تحقيقه لاستحق الأمير جم الثناء وعظيم التقدير إذ انه يكون بذلك قد نجح حيث فشل كثيرون من قبله .

فالعلاقة بين الملك كارول، ملك رومانيا، وبين زوجتـه السابقة الأميرة هيلانة قد قطعت منذ عام ١٩٢٦ لما رحل « الأمير » كارول عن بلاده متنازلا عن حقوقه الملكية والزوجية . وقد حاول الكثيرون حتى بعـد عودة « الأمير » إلى رومانيا وتتويجه ملكا على البلاد فى عام ١٩٣٠ اصلاح ذات البين بينه وبين زوجته ولكنهم لم يفلحوا .

وما أن عبر الأمير ميخائيل ولى عهد رومانيا عن رغبته فى إعادة السلام والصلات بين والده الملك وبين والدته الأميرة هيلانه حتى اهتمت الدوائر الوزارية فى رومانيا بهذه الرغبة الكريمة وجدت فى بحثها ويقال

> وردت فى الأنباء الأخيرة ان الأمير ميخائيل ولى عهد رومانيا قد سئم ذلك الجفاء القائم بين والده الملك كارول ووالدته الأميرة هيلانة فجد فى السعى للتوفيق بينهما ..

إنه تقرر مبدئيا أن تعود الأميرة هيلانة إلى بوخارست عاصمة رومانيا ويتبع ذلك إلغاء الملك لمرسوم طلاقها منه .

وقد ضاعفت الوزارة الرومانية عنايتها بالموضوع بسبب تولى البطريرك رئاستها .. والبطريرك ، كأى رجل من رجال الدين ، يحب أن يسود الوئام فى كل أسرة ، وخاصة إذا كانت هذه الأسرة هى أسرة الملك !

ويقال إن الأمير ميخائيل الذى تنازل عن طيب خاطر عن العرش فى عام ١٩٣٠ بعد عودة والده الذى كان قد تنازل عن حقوقه ... يبدى اليوم تشدداً فى مسألة علاقة والده بأمه ويود ان تسوى هـذه المسألة بواسطة حل يرضى الجميع ويصون كرامة العرش الرومانى .

وسوف يحتفل الأمير ميخائيل فى شهر اكتوبر القادم بعيد ميلاده الثامن عشر ويقال إن والده يفكر فى زواجه بعد هذا العيد مباشرة وان حديثا تناول هذا الموضوع بين الملك وولده .. فعبر الأمير عن رغبته فى ان يصلح أمه على والده قبل ان تحتفل البلاد بزواجه هو . . !

* * *

وقد كانت أول من تعلق بهـا الملك كارول وهو لا يزال أميراً ولياً للعهد امرأة رومانيـة مشهورة باسم « زيزى لامبرينو » وقد تم بين الاثنين زواج عرفى فى عام ١٩١٨ ما ان بلغ خبره الملك فرديناند، والد الملك كارول ، حتى غضب وثار وأمر



بالغاء هذا الزواج .

ولما ذهب سماسرة البلاط الرومانى إلى السيدة زيزى لامبرينو يعرضون عليها التنازل عن الزواج مقابل مبلغ كبير من المال رفضت بتاتا . ولكن الأمير كارول نفسه ما لبث أن ضاق ذرعا بغرام هذه السيدة وأدرك أنه تورط فيه ... فهجرها ورحل إلى الخارج .

ولاتزال السيدة زيزى لامبرينو تحتفظ بخطابات غرام أرسلها اليها الملك كارول حين كان يحبها وقد طلب منها بعض رجال الملك هذه الرسائل وعرضوا عليها مبلغا طائلا من المال ثمنا لها ... ولكنها ترفض بيعها وقد أودعتها خزانة أحد المصارف الفرنسية الكبرى حتى تكون فى أمان من السرقة والضياع .

وحاولت السيدة زيزى لامبرينو فى عام ١٩٣٦ مقابلة الملك كارول وهو فى باريس غير أنها لم تفلح فى ذلك إذ رفض الملك أن يسمح لها بمقابلته . ويقال إن هذه السيدة قد أنجبت غلاما من الملك كارول حين كانت زوجته ، وإنها قد عنيت بتربيته ونشأته ..

* * *

وفى عام ١٩٢١ تزوج الأمير كارول للمرة الثانية ، بعد الغاء زواجه الأول وقد تزوج فى المرة الأخيرة من الأميرة هيلانه اليونانية إبنة الملك قسطنطين وشقيقة ملك اليونان الحالى : جورج الثانى . والأميرة هيلانة هى والدة ولى العهد الحالى .

على أن زواج « الأمير » كارول من الأميرة هيلانه لم يكن زواجا ناجحا إذ حدث فى أواخر عام ١٩٢٥ ان رحل الأمير من رومانيا وهجر زوجته وولده وعرشه . . ولما حاول والده الملك فرديناند اعادته الى البلاد ارسل تنازلا عن جميع حقوقه والقابه ، كما ارسل خطابا الى زوجته يصرح لها فيه بأن تطلب الطلاق منه ! وذاعت بعد ذلك اخبار صلة الملك بالحسناء ماجدا لوبيسكو .

وقد سبب تصرف « الأمير » . . حزنا شديداً لوالديه : الملك فرديناندو الملكة مارى ، ولزوجته الأميرة هيلانه حتى ليقال إن وفاة الملك فرديناند فى منتصف عام ١٩٢٧ لم يكن إلا نتيجة تصرفات ولده .

وتولى عرش رومانيا « الملك » ميخائيل ولكن والده « الأمير » كارول مالبث أن عاد الى البلاد فى عام ١٩٣٠ فتنازل الابن للوالد على نحو ما فصلناه فى عدد سابق .

* * *

ولما عاد الملك كارول الى عرش رومانيا ظن الكثيرون أن علاقته بزوجته السابقة الأميرة هيلانة ستتحسن وانها لاتلبث أن تتوج ملكة على البلاد .

على أن شيئا من هذا لم يحدث إذ أن الأميرة ، على مايقال ، رفضت أن تستأنف الحياة الى جانب زوجها السابق رغم اعلانه فى ذلك الوقت عن قطع صلته بماجدا لوبيسكو .

وعاشت الأميرة هيلانه بعيدة عن رومانيا منذ عام ١٩٣٠ وقد قررت لها الحكومة الرومانية مبلغا ضئيلا تنفق منه واشترطت عليها نظير هذا المبلغ ألا تتحدث علانية بواسطة الصحف أوغيرها عن علاقتها بزوجها السابق ملك رومانيا أو عن علاقة الملك بماجدالوبيسكو . واشترطت الحكومة على الأميرة كذلك ألا تحاول الاتصال سرا بواسطة الخطابات أو الرسل ، بابنها ولى العهد الأمير ميخائيل . ولذلك كانوا يقرأون جميع



الخطابات التى ترسلها إلى الأمير قبل تسليمها إلى سموه .

وكثيراً ماكان الأمير ميخائيل يعبر لوالده الملك عن رغبته فى رؤية أمه . . وقد انتهى الأمر بأن صرح الملك لابنه بأن يقضى فترة قصيرة من الزمن فى كل عام إلى جانب أمه فى خارج رومانيا . وماكان أسعد الأم المنكودة فى خلال تلك الفترات التى كانت تنعم فيها كل عام بلقاء ابنها الذى أجبرتها الظروف على أن تعيش بعيدة عنه فيحرم من عطفها وهو شديد الحاجة إليه فى حياته المحوطة بأبهة الملك وعظمته !

وقد حدث فى عام من الأعوام القريبة، ولعله العام الماضى ، أن اصيب الابن وهو إلى جانب أمه بمرض خطير انزعجت له رومانيا كلها كما اضطرب له والده الملك أشد اضطراب . . وكان يتلقى أنباءه ساعة بعد أخرى . ولكن الله سلم فشفى الأمير بعد أن قامت أمه بتمريضه بنفسها . وعاد بعد شفائه إلى عاصمة بلاده فاستقبله والده فى المحطة استقبالا حافلا . . .

وأشيع بعد ذلك انه سوف يحرم عليه هذه الأسفار السنوية التى كان يلاقى فى خلالها أمه حتى يبقى دائما على مقربة منه فيطمئن على سلامته .

وعقب هذا المنع فكر الأمير فى طريقة أخرى للاجتماع بوالدته التى يحبها . . اجتماعا دائما . . . وهذه الطريقة . . . هى أن يصلح بين والده الملك وبينها ! !

(بقية المنشور على صحيفة ١٠)

للهجوم ، وإذا بباب الحديقة يفتح وإذا بزميل يقتحم الباب ويدخل ..

وأبرق الذكاء الوقاد ..

أسرعت إلى الزميل لخبيث وعينى على باب المنزل وقلت :

— أظن عاوز تقابل الباشا ..

قال : نعم .. وهم بأن يضع قدمه فى داخل الحديقة فاسرعت اليه هامساً فى أذنه.

— الباشا خرج راح نادى محمد على ورجانى انى انتظر هنا وكل واحد ييجى يسأل عليه أقول له انه فوق فى البيت ونازل بعد شويه .

ودهش الزميل من هذا الكلام الفارغ. وظهرت عليه بوادر العجب وعدم الفهم ، فاسرعت أتم الحديث .

— اصل فيه مقابلة مهمة جداً فى نادى محمد على والباشا مش عايز حد يعرف انه راح هناك وقابل حد . فكل اللى ييجى يسأل عنه نحجزه فى البيت بهذه الحجة التى قلتها لك .. ولكنى لم أخف عليك الحقيقة بحكم ما بيننا من زمالة وصداقة .

وكنا فى الواقع أصدقاء اعزاء .. وطار الزميل على نادى محمد على لينفرد وحده بنشر خبر المقابلة الهامة .

وفى هذه اللحظة بالذات فتح باب المنزل وظهر المغفور له رشدى باشا « بالروب دى شامبر » وكان من عادته أن ينزل كل صباح ليجول فى ارجاء حديقته الصغيرة بعض الوقت ثم يستعد للخروج ،ولمح الباشا الزميل وهو يجرى .. ولحنى اشيعه بنصف عين والنصف الآخر اليه .

ونزل الباشا خطوتين ثم وقف . وبدا عليه الشك والارتياب وأخذ ينظر الىّ نظرة يبدو فيها التساؤل والعجب ، وأسرعت اليه أقول وأنا أمد يدى .

— يا سلام. دى تلامة الصحفيين حاجة ينضرب بها المثل ..من ساعة ما شفت دولتك الكارت بتاعه وقلت اطرده وهو مش عايز يخرج .. أعوذ بالله ...

وهبط دولته باقى السلم ومد يده مصافحا وهو يقول ويبتسم :

— وماذا فعلت به حتى جعلته يجرى هكذا .

قلت :

— هددته بالبوليس .. طلع جرى !!

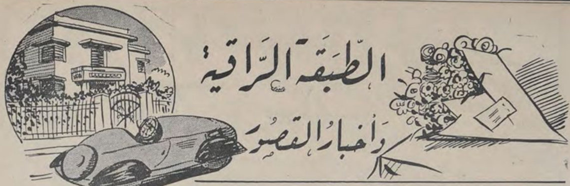
وضحك الباشا وسر من أنه تخلص من الصحافة اللعينة،واخذ على عادته يطوف الحديقة ويتفقد ورودها وازاهيرها فكنت الزم له من ظله ، احدثه تارة عن «البانسيه» و«القرنفل» والفرق بين « الفل المجوز » «والفل المفرد» وتارة اخرى عن السياسة وعن الازمة السياسية التى هى كل المراد من رب العباد ..

واخذت من الباشا ما جئت لآخذه من المعلومات ، وانا فى كل لحظة اخشى أن يسألنى من أنا ؟ وما اسمى ؟ وماذا أريد ؟ على ان شيئا مما أخشاه لم يحدث لحسن الحظ وخرجت وقد امتلأت جعبتى بالأخبار ..

هذا وان كنت مع الاسف لم اجلس فى الصالون فترة كافية احدثك فيها عن الصالون..

ومن فاته اللحم فلا تفوته المرق ...

« ... »



وفاة ..

ذكرنا فى عدد سابق أن البارون امبان قد سافر فجأة الى بلجيكا لزيارة والدته .

وعاد البارون الى القاهرة واشترك فى حفلات نادى السباق والطبقة الراقية ...

وحدث بعد حفلة الجمخانة التى نظمها البارون فى ميدان السباق بهليوبوليس أن تقدم منه أحد الاصدقاء وسأله عن صحة والدته ...

وهنا اغرورقت عينا المليونير بالدموع وقال للصديق إن والدته قد انتقلت إلى رحمة الله .

وكان البارون قد اخفى خبر وفاة والدته عن اصدقائه حتى لا يعكر مزاجهم الرقيق .

وقد سافر البارون إلى الصحراء لينسى آلامه .

حمار وهمروه ...

اقيم فى مينا هاوس سباق للحمير اشترك فيه عدد كبير من بنات الذوات واولاد الايه .. وقد لاحظت فتاة من هؤلاء ارتفاع نسبة اولاد الايه فضربت كفها على صدرها وقالت بحرقة :

— الله يخرب بيت الانتخابات اللى أخذت منا كل اولاد الذوات .

وقد حدث بينما كانت السيدة زوزو الدره مللى تتمرن على ركوب الحمار ... أن برطع حضرته وسقطت زوزو على ام رأسها فاصيبت قدمها برضوض !

ويظهر أن ميدان السباق كان ممتلئا بالاطباء لانها ما كادت تسقط حتى تقدم عشرات منهم يعرضون عليها خدماتهم بصفتهم اختصاصيين فى التدليك والمساج !

ورأينا فى السباق السيدات عايدة ابو الفتوح وعليه ابو الفتوح وناهد الشيشينى

بين نسيم باشا وسيدة سورية

ذكر زميلنا الأستاذ كريم ثابت فى جريدة المصرى أن المغفور له نسيم باشا كان ينوى الزواج قبل وفاته من فتاة غير الآنسة مارى هوبنر ولكن المنية عاجلته قبل اتمام الزواج .

وقد علمنا من بعض أخصاء نسيم باشا أن العروس المذكورة هى كريمة موظف سورى كبير يشغل فى الوقت الحاضر منصب مدير ادارة لها اتصال بالصحافة ويمكن الرمز له بحرف س ...

وقد سبق للسيدة المذكورة أن تزوجت من مصرى معروف ...

فهل عرفتها ... ؟؟



ووحيدة صادق ولطفية فاضل وملك بورصا ..

وقد لاحظت مندوبتنا الحسناء أن السيدة امينة البارودى كانت مصابة بقرف وعلى ذلك لم يتمتع (الحمير) بنظراتها الناعسة !

وقد فازت فى المباريات عروس البارون الامريكية وكريمته وبعض السيدات الاجنبيات .

هاى يا شاويش !

حدث أثناء غياب السيدة سعاد صادق كريمة صادق يونس باشا عن دارها بحدائق القبة أن دخل منزلها لص فجمان وسرق أربعة ديوك رومى وستة أجواز فراخ وكيلتين من الدره ...

ولما عادت السيدة إلى منزلها واكتشفت السرقة طيرت الخبر إلى سعادة والدها فعجل بالحضور ومعه مسدسه ليقبض على اللص الاثيم ...

وبعد أن عاين صادق باشا هولمز السرقة أرسل تلغرافا إلى وزير الداخلية يحتج فيه على سرقة دار كريمته ...

ولا زال البحث جاريا عن اللص الفجعان !

مبروك

رزق الدكتور وايت ابراهيم أستاذ القانون الدستورى فى كلية الحقوق مولوداً واجتمع مجلس العائلة لاختيار اسم له . واقترح بعضهم اسم « نائب » بين الاسماء المقترحة على اعتبار أن دوس باشا جد المولود

سوف يكون — كما يؤمل الوزاريون — نائبا على سن ورمح فى مجلس النواب ولكن العقلاء من افراد العائلة رأوا أن من الخطر استباق الحوادث وعليه قرروا اطلاق اسم « فاضل » على المولود ومنذ ولادة فاضل ودار الباشا فى الزمالك زاهره بالزائرين المهنئين .

وجريدة آخر ساعة تهنىء الاسرة الكريمة بالمولود السعيد

حفلة فاخرة !

أقام زميلنا الاستاذ جلال الدين الحمامصى مساء الاربعاء حفلة شاى فاخرة دعا اليها اساتذة كلية الهندسة وطلبة قسم العمارة . .

وقد عرض الزميل على المدعوين طورتات أسالت لعابهم . . . ولما حاولوا التهام هذه الطورتات توسل جلال الى المدعوين بعدم لمسها بحجة أنها طورتات تاريخية وأبعدهم عنها بعد أن وضع عليها «ممنوع اللمس» !

وخرج المدعوون وهم يتحدثون عن الكرم الحاتمى الذى يتمتع به الزميل !

وبهذه المناسبة نقول إن زميلنا جلال من أهالى دمياط المعروفين بالكرم الحاتمى !

بشرى

انضم إلى ابناء الطبقة الراقية الذين يشار اليهم بالبنان فى الأسبوع الماضى الشاب الوجيه محمد مدحت الحكيم بعد أن حكمت المحكمة العليا الشرعية استئنافيا بتمكينه من النظر على وقف جده الكبير . . .

وهذا الوقف الذى تنظر عليه الوجيه مكون من مش عارف كام ألف فدان وجنيهات مودعة فى البنوك تقدر بخمسة أصفار إلى يمين الرقم اللى برده مش عارف كام .

وبناء على ماتقدم ولغيره من الاسباب ابتداء من هذا الاسبوع والاسابيع التالية سيضم هذا الباب أنباء غزوات الوجيه مدحت الحكيم لا فى صالح الأعمال ولا فى الكباريهات وميادين السباق كما قد يتبادر الى الذهن ولكن فى ميادين الاحسان والباقيات الصالحات التى هى خير وأبقى . . عند الله والناس . . .

هذا وربما كان الوجيه بين حجاج العام القادم بعد أن يفصل الملابس اللازمة لهذه الفريضة عند المسيو جالجيان الخياط الخاص .

أعياد الزواج

احتفلت السيدة عايدة الشاهد قرينة الوجيه عبد الحميد عطيه مساء الاثنين الماضى بمرور ثلاث سنوات على زواجها السعيد .

وقد اقامت حضرتها حفلة شاى فاخرة دعت اليها عدداً كبيراً من بنات الذوات فقط (هكذا تقول مندوبتنا الحسناء) .

وخرج المدعوات وهن يتحدثن عن جمال الاسورة الثمينة التى اهداها الزوج لزوجته الحسناء بهذه المناسبة السعيدة .

وفى العام الماضى اهدت السيدة عايدة زوجها هدية ثمينة جداً . . وهى ابنهما الظريف .

يا بلاش

تقيم صاحبة السمو الأميرة شويكار فى الاسبوع القادم حفلة خيرية ساهرة سوف يحضرها معظم أبناء وبنات الذوات .. أما ابناء وبنات الايه فسوف يشاهدون الحفلة من بعيد لبعيد وذلك ان قيمة أجرة الدخول هى ١٢٠ قرشا بخلاف الأرتيف !

ويجرى الآن العمل بهمة ونشاط لتنظيم الحفلة وجعلها حديث الخاص والعام ..

وسوف نذهب طبعاً إلى هـذه الحفلة لأن استعراض جميع بنات وشبان الطبقة الراقية فى حفلة واحدة يساوى ولا شك ١٢٠ قرشا ..

مبروك ...

تحتفل قريبا أسرة معالى حسين سرى باشا بعقد قران الآنسة زينب الخولى كريمة مصطفى بك الخولى على محام معروف فى المنيا

والعروس من أكمل وأرشق بنات الطبقة الراقيـة أما العريس فهو من أجمل شباب المنيا والعياذ بالله !

ولما كان عدد أفراد اسرة سرى باشا يزيد عن نصف مليون نسمة فمن المنتظر ان يجرى بينهم انتخاب على ثلاث درجات لاختيار المدعوين والمدعوات للفرح المذكور فبالرفاء والبنين والمحامين ..

سهير والتمثال

عرف عن صديقنا الاستاذ حسين عفيف المحامى انه يستعير أبطال رواياته الرائعة من الاشخاص الذين يلتقى بهم فى معترك الحياة أو بتعبير آخر من الحقيقة والواقع . ولقد شبهه زميل لنـا « خبيث » بشارلى شابلن لانه كلما أحب مرة اتخذ ممن أحبها بطلة لاحدى رواياته ، فاذا انتهى من تأليف الرواية انتهى حبه هـذا وبدأ حبا جديداً ليبدأ فى الوقت نفسه رواية جديدة ويقول الزميل الخبيث — وهو ليس كاتب هـذه السطور ! — إن هذا كان شأن حسين عفيف فى روايته «وحيد» التى أعيد طبعها حديثا وفى روايته « سهير » التى صدرت فى خلال هذا الاسبوع .

ويبحث أصدقاء الاستاذ عفيف الآن عن « حقيقة » التمثال الذى صنعه «عقيل» « لسهير » والذى كان سببا فى تحطيم حياة كل منهما بعد أن كادا يبلغان شاطىء السعادة والاستقرار ، إذ يقال إن لهذا التمثال وجوداً فعلا ، وإن صاحبه عقب ظهور رواية « سهير » نقله من المكان الذى كان فيه الى مكان آخر حيث هو سجين الآن كما يقال إن ماليا مصريا كبيرا حاول شراء هذا التمثال بمبلغ كبير ولكن صاحبه رفض ذلك مفضلا إخفاءه عن العيون .

نتيجة منطقية

اعتزم احد شباننا النابهين اكمال نصف دينه فتوجه إلى احـد المحلات الوطنيـة الكبرى واشترى شبكة يقول من رأوها أنها من درجة عال العال . ثم توجه إلى منزل العروس فاستقبل بكل حفاوة وتكريم ولما قدم الشبكة التى حازت اعجاب الحاضرين سألوه عن اسم المحل الذى اشتراها منه فرفض أن يبوح به مدعيا أن هذا سر من الاسرار ولكن هذا الكلام لم يعجب والد العروس الذى اعجب اعجابا تاما باتقان الشبكة فآلى على نفسه أن يبحث عن المحل الذى صنعها ليشترى كافة مجوهرات كريمته منه فسأل هنا وهناك حتى علم أن الشبكة اشتريت من محلات أمين ونور المرجانى المعروفين بالصاغة فذهب إلى هناك فوراً واشترى المجوهرات اللازمة ولما سأله العريس عن اسم المحل الذى اشترى منه المجوهرات اجابه أن هـذا سر من الاسرار وقد سألنا مندوبنا الخيبان عن اسم العريس فلم يتذكره ولـكنه قال انه يعرف أن والد العروس هو عوض بك طه مدير التحصيل ببنك التسليف الزراعى .

نجاح

نجحت الآنسة عايدة قابيل بتفوق فى دبلوم الولادة وامراض النساء من مدرسة الحكيمات بكلية الطب .

والآنسة هى احدى فردات عائلة زميلنا الاستاذ محمد على حماد

فمبروك . . .

الدكتور داهش بك يدهش مكرميه



فى الحفلة التكريمية التى اقامها جمهرة من الأدباء اللبنانيون للمنوم المغناطيسى الدكتور داهش بك شرح الدكتور لهم التنويم المغناطيسى واظهر الحالات التى ينتقل النائم مغناطيسيا بواسطتها من حالة الى حالة ، ثم استدعى وسيطته والقاها فى السبات المغناطيسى وراح يسألها عن افكار الحضور وما ينتونه فكانت تجيب اجابات محيرة وقبـل أن يوقظها قام لهم ببعض التجارب الغريبة بواسطتها



في ميدان السباق

كان الاسبوع الماضى هو أسبوع الوداع للسباق فى القاهرة وقد ازدحم ميدان السباق إلى درجة لم تعهد من قبل وخصوصا ميدان مصر الجديدة الذى تعذرت الحركة فيه يوم الاحد .. وقد كانت الغالبية للجنس اللطيف من سن ١٣ إلى سن الستين أو السبعين بغير مبالغة ...

وقد قلت لصديق إننا سنكون ضحية.. وان أموالنا ستنتقل الى جيوب الذين لايعرفون الف باء السباق .. ولكن الصديق أكد لى أننا سنربح وان الذين ملأوا ميدان السباق سيدفعون ولو مرة واحدة لحضراتنا باعتبارنا المنكوبين الذين خسرنا طوال العام..

ولاول مرة كنت بعيد النظر فقد خرجت مع صديقى هذا بعد أن خسرنا الجلد والسقط ... وما بينهما ... !!



مسيو كونسطا

بعض شخصيات السباق؟!

***

ووصل سير مايلز لامبسون قبل بدء الشوط الثانى فى اجتماع يوم السبت وكان يشترك له فى ذلك الشوط جواد جديد ... وكان منظر الجواد بديعا حتى أن الكثيرين قالوا إنه ليس جوادا عربيا .. وإنه سيفوز بسهولة على بقية الجياد التى ظهرت هزيلة إلى جانبه ...

وراهنت كما راهن الكثيرون على جواد السفير ... ولكن ذلك الجواد الجميل وصل بعد بقية الجياد بوقت ليس بالقصير ...

وكانت هذه النتيجة غريبة لانه لو فرض أن حماراً جرى مع جياد لما تأخر عنها كما تأخر جواد السفير ... ولما نكب الجمهور هذه النكبة السوداء ... !!



الدكتور احمد ماهر

***

وقبل أحد الاشواط تبرع صديق وقدم لى جوادا على انه هدية الموسم واستحلفنى ان أراهن عليه بجنيه فقط لا غير ..!!

وأمسكت بالجنيه فى يدى وذهبت إلى شباك الريالات . لأراهن على ذلك الجواد بثلاث ريالات «جانيان» وبالباقى «بلاسيه» حتى أضمن الربح إذا حدث لا سمح الله وهزم الجواد ..

ووقفت فى الصف انتظر دورى وكان أمامى سعادة شوقى باشا الذى ـ عندما جاء دوره ـ أعطى الموظف قطعتين من فئة العشرة قروش . وأمسك الرجل بالقطعتين يقلب فيهما تارة ويرنهما تارة أخرى ..

وأخيراً قال الرجل لسعادة شوقى باشا ان القطعتين — مرة واحدة — مزيفتين ..

وأمسك شوقى باشا بالقطعتين ثم خلع نظارته ولبس نظاره أخرى لعلها خاصة بفحص النقود .. ثم قال للرجل ان القطعتين من الفضة عال العال ..

وتطورت المسألة إلى مناقشة بين سعادة شوقى باشا والموظف البائع .. كانت نتيجتها ان دق الجرس .. وجرت الجياد ..



احمد عبود باشا

ولم أراهن طبعا على ذلك الجواد الذى كان سيكون هدية الموسم والمسئول هو سعادة شوقى باشا .. !

ولكن رفعت يداى إلى السماء داعيا لسعادته بعد ما وصلت الجياد .. فقد وصل الجواد .. الهدية .. قبل الأخير بصعوبة ..

***

وجاء الشوط الأخير يوم السبت وكانت ميزانيتى قد أصيبت بضربة تكاد تكون قاضية .. ووقفت بجوار شباك الخمسة جنيهات حيث رأيت الوجيه محمد بك سلطان يشترى تذكرة بخمسة جنيهات على أحد الجياد .. وقلت بما انه ليس من الموت بد فمن العجز ان أكون جبانا .. وطرت إلى شباك الخمسين قرشا واشتريت تذكرة على ذلك الجواد ..

وربح ذلك الجواد بسهولة فهرولت الى شباك الصرف ووقفت خلف الوجيه محمد شعراوى . ومفيش حد أحسن من حد .

واعطى الموظف المبلغ الذى يدفعه الجواد الرابح وقدره ٢٣٠ قرشا للوجيه محمد شعراوى الذى أمسك بقطعة من ذات الخمسة قروش وقذف بها الى الموظف بطريقة ضايقت ذلك الموظف وجعلتنى اشفق عليه وكانت النتيجة أن تسلمت مبلغى كاملا ولم أجرح شعوره مرة ثانية .

***

وفى يوم الأحد رأيت الوجيه محمد شعراوى يراهن على جواد فى الشوط الأول بعشرة جنيهات . ولما كنت اعتقد أنه لا يربح إلا اذا راهن بمبالغ بسيطة كما حدث يوم السبت فقد راهنت ضد هذا الجواد .. ولكن لسوء حظى ربح الوجيه محمد شعراوى مبلغا يقرب من الخمسين جنيها .. وخسرت أنا خمسين قرشا .

وفى ذلك الشوط عندما قربت الجياد من علامة الانتهاء رأيت حسين ونعمات المليجى يصرخان فى نفس واحد . برافو يا أبو كمال . شد حيلك يا أبو كمال . ثم ضعفت النغمة شيئا فشيئا لأن الجواد الذى ربح ترك أبو كمال خلفه بأربعة اطوال . .

وظهر أن أبو كمال هذا هو جواد جرى لأول مرة باسم حسين المليجى واحتل المركز الثانى . ولو ربح لاغتنى حسين واصبح فى عداد أولاد الذوات .

ولكن الله سلم . . !!

***

ورأيت ليلى مراد أو النجمة السينمائية كما تسمى نفسها واقفة بين الأستاذين احمد سالم وسليمان نجيب . وكان الأستاذ احمد سالم واقفا فى حتة تنفة « بوز » ولا كلارك جيبل والشهادة لله .

ولما غادرهما الاستاذ سليمان نجيب أخرج الاستاذ احمد سالم علبة سجائره .. « وبوز » ثانى . . ورفضت ليلى أن تأخذ سيجارة .. ولكن هبط صديق على السيد احمد من حيث لا يدرى ولطش سيجارة . . لابد وأن ذلك الصديق كان متربصا حتى رأى علبة السجاير تخرج من صديقه احمد . .

وكانت النتيجة أن غادر الاستاذ احمد سالم المكان تاركا النجمة مع الصديق الذى لطش السيجارة . . .

***

وهناك آنسة ضئيلة الحجم تعودنا أن نراها فى ميدان السباق وأشفقت عليها لأنى اعتقدت أن صحتها مش ولابد . . . ورأيت أحد اصدقائى يحادثها فأبلغته « اشفاقى » هذا وقلت له أن يطلب منها أن تعتنى بصحتها حبتين أحسن من دوشة السباق . . . وقال لى الصديق . . . ألا تعرفها . . .

قلت : ومن تكون

قال : إنها علية فهمى . . وقد كانت فى بعثة فى انجلترا عدة سنوات وهى الآن مدرسة بكلية البنات . . .

فقلت سبحان الله . . . فرق كبير بين علية فهمى خريجة السربون . . وعلية فهمى خريجة جامعات انجلترا . . . فرق كبير فى الحجم . . . لأن كلتيهما من رواد السباق ..

وكانت أمينة البارودى تلبس حذاء بكعب قصير . . . تشبها بالسيدات الانجليزيات . . .

فكان منظرا يثير الضحك والله العظيم . لأن أمينة قد غاب عن فكرها أن السيدات الانجليزيات يلبسن الأحذية ذات الكعب

القصير لأن معظمهن طريلات القامة . . أما أمينة اللى قد «الشبر» فكيف بالله تبدو وهى تلبس حذاء من ذلك النوع . . . !!

* * *

واقيمت المباراة المنتظرة بين جواد سعادة عبود باشا « ابو فرسان » وجواد محمد بك سلطان « هلالى » . . . على رهان قدره خمسمائة جنيه يدفعها صاحب الجواد الخاسر طبعا . . .

وجلس كل منهما فى مقصورته ... محمد بك ممسكا بنظارته والى يمينه السيدة زوجته ينتظر باهتمام النتيجة . . . بينما كان سعادة عبود باشا جالسا فى هدوء . . واثقا من الفوز

وجرى الجوادان . . . وفاز جواد عبود باشا بسهولة حتى أن جواد محمد بك لم يستطع فى وقت من الاوقات أن يلحق بذيل منافسه الكبير . . .

وفاز سعادة عبود باشا بالخمسمائة جنيه .. والكأس التى قدمها الوجيه شكرى بك ويصا . . .

* * *

وقد روى لى البعض حادثة ظريفة تتلخص فى أن راقصة باحدى صالات عماد الدين رأت الوجيه اسحاق حلمى فى ميدان السباق ... ولما كانت حضرتها قد رأته مرة او مرتين فى الصالة فقد ظنت أنه خلاص مفيش تكليف . . واعتقدت أنه سيأخذها « بالحضن » اذا ما رآها فى ميدان السباق . . .

وهجمت عليه ازيك يا اسحق... وبلعها وسلم عليها . . .

ثم وحشتنا . . وانت فين . . . ماحدش بيشوفك . . . واصبحت المسألة لزقه . . .

وجمع اسحق اطراف شجاعته وانتهرها بعنف ... وافهمها أنها اذا كانت رأته فى الصالة فليس معنى ذلك أنهما اصبحا اصدقاء.. وطردها . . . واستحق بذلك اعجاب الذين كانوا واقفين بالقرب منه . .


راهن
على كلاب
بلاك أند هوايت
في سباق كبير - ١٥٠٠ قرش جوائز
FINE OLD SCOTCH
BLACK & WHITE
SCOTCH WHISKY
BLACK & WHITE
CHOICE OLD SCOTCH WHISKY
SCOTCH WHISKY DISTILLERS
GLASGOW & LONDON

مسابقة كلاب بلاك اند هوايت

هذه رسومات عشرة منمرة من ١ إلى ١٠ للكلب الاسكوتلندى الأصيل الذى اشتهر بذكائه وخفة دمه وإخلاصه لسيده وقد اتخذت منه معامل جيمس بوكان وشركاه لميتد أصحاب الويسكى المشهور بيلاك اند هوايت شعارا لها . فاختارت كلبين ابيض واسود جعلت منهما رمزا لماركتها فصارت تعرف بهما وصارا يحلان محلها حتى ولو لم يذكر اسم الوسكى ولم ترسم الزجاجة.

وبنظرة واحدة على الصور العشرة المنشورة اعلاه تدرك السبب فى هذا الاختيار ..

فاولا — لون الكلبين ابيض واسود يذكرك باسم وماركة بلاك اندهوايت ويسكى الذى تقطره معامل بوكانن

ثانيا — شهرة الكلب الاسكتلندى باخلاصه لسيده تذكرك باخلاص هذه المعامل لزبائنها وحرصها على مصلحتهم وتقديمها لهم باخلاص وامانة ذات الصنف المفتخر الذى اشتهر به بوكانن من غابر الازمان

ثالثا — هما كلبان اسكتلنديان اصيليان ينبها الجمهور الى أن ويسكى بلاك اند هوايت هو الصنف الوحيد من الويسكى الاسكتلندى الاصيل المعتق الذى لاغش فيه

وابعا — ان امتياز هذه الكلاب بخفة دمها التى تحبب الجمهور بها يرمز الى امتياز صنف ويسكى بلاك اندهوايت بسلاسته وطيب طعمه وجودته التى تجعله مفضلا عند مقدرى الوسكى الفاخر

مسابقة أولى جائزتها ٥٠٠ قرش صاغ

المطلوب إبداء رأيكم فى الشكل الذى تفضلوه منها مع بيان الأسباب بعبارة مختصرة

ترسل الاجوبة رأسا الى محلات معتوق اخوان صندوق البريد ٤٤٤ بمصر مع اسم وعنوان ووظيفة المتسابق ويرفق بكل جواب الرسم الذى يفضله المتسابق

توزع لهذه المسابقة خمسة جنيهات مصرية بطريق الاقتراع بين اصحاب الرسم الذى ينال تفضيل الاغلبية

مسابقة ثانية جائزتها ١٠٠٠ قرش صاغ

اذا كان عنـدك مؤهلات فى فن الرسم تمكنك من رسم هذين الكلبين بأوضاع جديدة اوسل الرسم أو الرسومات التى تبتكرها لمحلات معتوق اخوان صندوق البريد ٤٤٤ بمصر مع الاسم والعنوان والوظيفة

تؤلف لجنة من الفنيين لفحص الرسومات المتقدمة وتوزيع الجوائز ويعتبر حكمها نهائى وجميع الرسومات التى ترسل فى هذه المسابقة تصبح ملكا لمحلات معتوق اخوان سواء ربحت جائزة أم لم تربح

ملحوظة — لابد للمتسابق من اتخاذ الكلاب اسكتش تربية دون غيرها أنموذجا لرسوماته ويجب أن يكون أحدها أبيض والآخر أسود . وأن تكون رسومات واضحة وللمتسابق الحق بارسال رسم أو اكثر كل على حدة ولا لزوم لرسم الزجاجة

تقبل الردود للمتسابقين لغاية آخر يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٣٨ و كل رد يصل بعد هذا التاريخ لا يعمل به



حفلة كلية الزراعة

درجت الكليات العلمية فى الجامعة على إقامة حفلات سنوية تدعو اليها رجال الاعمال وكبار موظفى المصالح الحكومية لتعرض عليهم الجهود العلمية والعملية التى تبذلها للطلبة ليتعرفوا مستواهم الثقافى ويمكنهم بذلك تقديرهم عند إسناد الأعمال الفنية اليهم فى الوظائف وغيرها — وكانت حفلات كلية (الهندسة) هى أولى هذه الحفلات نظراً لاتساع نشاطها وجلال معارضها المدنية ، والكهربائية ، والمعمارية حتى نافستها (كلية الزراعة) هذا العام بحفلتها التى أقامتها بعد ظهر ٢٣ مارس بأبنيتها ومزارعها فى الجيزة..

وجهت الكلية الدعوة الى الشركات والدوائر وكبار الموظفين وسائر الهيئات التى تهتم بالمسائل والصناعات الزراعية ، وفتحت معاملها ، ومزارعها ، وحظائرها لاستقبال المتفرجين ، وشرح الأعمال والانظمة المتبعة ، كما أعدت موائد فاخرة للشاى ، وقام قسم الألبان بدوره فى تقديم مبتكراته الفنية .

هذه أول مرة فيما نعلم تتقدم فيها كلية الزراعة إلى الجمهور ، ولعل نجاحها يشجع الكلية على جعلها دورية فيجد طالب الزراعة عند تخرجه من يفهمه ويقدر ثقافته العلمية والعملية ...

ولعل الكليات الأخرى أيضا التى لم تفكر فى مثل هذه الحفلات تبادر الى اقامتها ففيها فوق الدعاية العلمية لها كسب لطلبتها فى الحياة العملية .

« كأس » النشاط الجامعى

تصفى إتحادات الكليات أعمال موسمها فى هذه الأيام لأن الامتحانات تعقد فى الشهر القادم فتختم بذلك مواسم الرياضة والرحلات وسائر نواحى النشاط ..

ولما كان نظام الاتحادات أى أن كل كلية تستقل باتحادها وتباشر نشاطها منفردة عن الكليات الأخرى وهو نظام حديث لم يعمل به إلا فى هذا العام فقط فقد جرى التساؤل عن مبلغ نجاحه وقيمته .

لا شك ان بعض الكليات قد أبدت نشاطا عجيبا لتحقيق المقصود من اللائحة الجديدة فكلية الآداب وهى تعمل فى حدود ميزانية قدرها ٨٠٠ جنيه قد قامت برحلات إلى الحجاز والسودان وتنوى القيام برحلة أخرى إلى اليونان فى الصيف القادم أضف إلى ذلك حفلاتها ونشاطها الرياضى ، وكلية أخرى كالحقوق ميزانية اتحادها ١٨٠٠ جنيه فى العام قامت برحلتين فقط إلى اليونان والشام وحفلاتها ونشاطها الرياضى لا يتميز عن أى كلية أخرى .

أما باقى الكليات فلم يحقق اتحادها ما كان مأمولا من النشاط الاجتماعى والرياضى والأدبى ..

هذه الحال تجعلنا نتقدم إلى مجلس الاتحاد باقتراح عمل (كأس) تهدى إلى أنشط اتحاد فى الجامعة بعد عمل احصائيات ودرجات لذلك فربما يبعث ذلك على التنافس الذى فيه مصلحة الطلاب .

العلاقات مع السودان

ألقى الأستاذ ابراهيم عبده مدير مكتب اتحاد الجامعة محاضرة فى الأسبوع الماضى بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الامريكية عن السودان بعد رحلته الأخيرة اليه بصحبة طلبة كلية الآداب .

وقد نوه الأستاذ فى محاضرته الى وجوب تنظيم الصلات بين جامعتنا والهيئات العلمية فى السودان لأنه إذا كانت وظيفة الاتحاد هى تنظيم الصلات مع المعاهد العلمية فمعاهد السودان هى الأولى بالعناية والاهتمام لما بيننا من صلات طبيعية وتاريخية .

وجاء فى اقتراحات المحاضر بخصوص الطلبة أن تخصص عطلة نصف السنة دائما فى كليات الجامعة لزيارة السودان وحبذا لو كانت هذه العطلة فى مواعيد متتابعة ليتمكن الطلبة فى وفود متعاقبة زيارة القطر الشقيق دون تزاحم .

وأشار على الاساتذة أن يحاضروا أبناء السودان فى الموضوعات التاريخية والأدبية ونحوها ويحسن أن تساهم الجامعة نفسها فى هذا العمل خدمة للعلم فى ربوع السودان

وجاء أيضا فى حديثه أن قليلا من السودانيين يحملون رتبا من مصر بينما هناك كثيرون يحملون لقب (سير) وواجب الدولة أن تمنح القابها الى من يستحقها من أبناء السودان .

مدرسة حرة تفوز بالكأس

كانت مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية لا تسمح للمدارس الحرة فى الأعوام الماضية بالاشتراك فى المباريات التى تنظمها للمدارس الأميرية كأن المدارس الحرة لا تستحق منها اهتماما .

وقد حدث فى هذا العام أن بذلت المدرسه المرقسية بالاسكندرية عدة محاولات حتى تمكنت من السماح لها بالاشتراك فى مباريات كرة السلة بمنطقة الاسكندرية .

وتمت المباريات وكانت النتيجة أن فازت المرقسية بكأس كرة السلة بعد أن تغلبت على مدارس منطقة الاسكندرية كلها . . . ولم يكن ذلك غريبا على مدرسة كان ناظرها الأستاذ ملك حنا عبيد من رياضي كلية اوكسفورد فى عهد دراسته

ولقد كان فوز المدرسة المرقسية فخرا للمدارس الحرة وقد اعتزمت مراقبة التربية البدنية على العناية بهذه المدارس . . .

بعد الحج ...

ذكرنا فى عدد سابق أن الاستاذ احمد امين أستاذ الأدب والتاريخ الاسلامى بكلية الآداب الذى صاحب الطلبة فى الحج قد يدعوه اتحاد الكلية إلى إلقاء محاضرة عن الرحله ، ولكن اتصل بنا أخيراً أن الذى يلقى هذه المحاضره هو الاستاذ محمد وصفى الأستاذ بكلية التجارة ، ويلقيها بأحد مدرجات كليته موضحة بالفانوس السحرى مع دعوة طلاب الكليات إلى سماعها

ونذكر بهذه المناسبة أن بعض الطلبة الحجاج قد التقطوا مناظر فريده لأماكن الحج وغيرها مما لم يتسن لغيرهم التقاطها قبل الآن وستنشر مجموعاتها فى العدد الذى يصدر فى ابريل من صحيفة الجامعه .







لجنة دائمة

ذكرنا من أعداد خبر تأليف تلك اللجنة التى عهد اليها وضع نظام دقيق لسير العمل فى الفرقة القومية ، واللجنة برئاسة الأديب المعروف الأستاذ توفيق الحكيم على ما يذكر القراء .

وكانت مهمة اللجنة محصورة أولا فى الناحية الادارية وحدها من عمل الفرقة وقد قطعت فى عملها شوطا كبيراً ، وقد يذكر القراء أننا اقترحنا أن يعهد الى اللجنة تنظيم الناحية الفنية والأدبية من عمل الفرقة أيضا وعززنا هذا الاقتراح بما هو معروف من أن رئيس اللجنة هو الاستاذ توفيق الحكيم وصلته بالفن والأدب والمسرح غنية عن التعريف وأن من أعضاء اللجنة مسيو فلوندر المخرج الفرنسى الذى يعمل فى الفرقة ، ويسرنا أن نقول إن اقتراحنا هذا لقى قبولا طيبا وانه سيعهد إلى اللجنة المشار اليها بالاستمرار فى العمل لتنظيم الناحيتين الادارية والفنية للفرقة ، وهى خطوة طيبة نرجو أن تثمر ثمرها فى القريب العاجل .

ويلقى أعضاء اللجنة من الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة كل التسهيلات التى تساعدهم فى عملهم وتعينهم على تأديته على أحسن وجه .

الشرف الرفيع

وعلى ذكر الفرقة القومية ..

من موظفى الفرقة القومية المدعو حبيب افندى زحلاوى أو الزحلاوى ولسنا ندرى ما نسبه إلى العرق الزحلاوى المشهور ، وفى حبيب افندى شىء من العنجهية والغرور ، وقد خيل اليه ان عمله فى الفرقة يسمح له بدخول دار الأوبرا فى حفلات الفرقة بدون تذاكر وبدون استئذان ..

وذهب عامل الباب إلى عسكر افندى الذى يكاد يقوم الآن بمهام سكرتير الفرقة وشكا اليه الأمر وسأله ما يصنع بحضرة الأفندى . وقال عسكر : طلعه بره ..

وفعلا أخرج حبيب افندى الزحلاوى بره وبالقوة التى لها ان تفعل فينا ما تشاء .

واتصل حبيب افندى بعسكر افندى تليفونيا وأخبره انه ـ أى عسكر افندى ـ واحد قليل الأدب !!

وطار برج من عقل عسكر ... والذين يعرفون عسكر يعرفون انه واد « حمش » لا يقبل الاهانة ، حتى ولو كان إيه كان ...

وطار عسكر على الأستاذ خليل بك مطران وقص عليه الحكاية وأخذ منه « كارت بلانش » يفعل بحبيب افندى مايشاء

وتربص عسكر على باب الدخول فى دار الأوبرا فى انتظار تشريف الخصم العزيز ، وهل هذا بطلعته المحبوبة مساء الخميس الأسبق وأمسك به عسكر وهات ...

ولا أطيل . . . سال الدم وغسل عسكر الشرف الرفيع وعاد الى عقله البرج الذى طار وحرر بالقسم المحضر اللازم ...



روحيه خالد

ممثلة الدور الأول فى رواية « طيف الشباب » التى أظهرتها الفرقة القومية فى الاسبوع الماضى وقد نجحت فى تمثيل دورها نجاحا كبيرا . . وليست هذه أول مرة تظهر فيها كممثلة أولى تستحق التهنئة والتشجيع .

بخته فى السما

فى أقل من شهر حظى الاستاذ نجيب الريحانى بشرف التمثيل أمام انظار المليك المحبوب مرتين ، وهذا حظ نادر لم يتح لغيره من الفنانين فى مثل هذه الظروف .

المرة الأولى كانت فى سراى عابدين العامرة حيث مثل الاستاذ الريحانى وفرقته «ملخصا» لرواية «الدنيا على كف عفريت» وهى باجماع الآراء من أحسن الروايات التى

أخرجتها فرقة الاستاذ الريحانى ان لم تكن أحسنها كلها ، ويكفى ان فيها مشهد السينما والشيخ طحال ، هذا المشهد الخليق بقلم موليير ، وقد بزه فيه نجيب وبديع .

وفى الاسبوع الماضى أحيى الاستاذ الريحانى الحفلة الساهرة التى أقامها النادى الاهلى بالأوبرا الملكية على جارى عادته السنوية ومثلت فيها فرقته رواية « لوكنت حليوه » وهى روايته البكر لهذا الموسم .

والرواية ، كغيرها من روايات نجيب وبديع ، تقوم على فكرة اجتماعية تبشر وتنادى بها ، وتتناول مجتمعنا بالنقد اللاذع الصريح فى هذا القالب الفكاهى الممتع الذى امتاز به مؤلفانا البارعان ، وقد كان من المعروف أن جلالة الملك سينصرف بعد الفصل الأول من الروايه ولكن جلالته شهد الفصل الثانى ثم الفصل الثالث وهو الأخير وبقى فى مقصورته الملكية إلى الواحدة بعد منتصف الليل حتى انتهى نجيب من تمثيله .

وكان عطفا عمليا.. من مليكنا المحبوب.

وقد تشرف نجيب وبديع بعد الفصل الثانى بمقابلة جلالة الملك فلقيا منه كل رعاية وعطف .

وفى نهاية السهرة وقف جلالة الملك ورفع يده الكريمة فأنصت الحضور ونطق جلالته بالنطق الملكى السامى التالى :

(ان شاء الله يكون كل واحد انتفع برواية الليلة)

وهو الحادث الأول من نوعه لا فى تاريخ الفن فى مصر وحدها بل فى العالم أجمع ، وهو فوق دلالته على ديمقراطية المليك المحبوب برهان ساطع على اعجابه بالرواية وتقديره السامى لما حوت من مغزى انسانى واجتماعى خليق بالتقدير .. وتقدير الملوك وارباب التيجان .

اذاعة حفلة ..

فى مساء الأحد الماضى أذاعت محطة « ماركونى مدحت » وبالعكس حفلة فندق شبرد التى أقامها وزير الصحة لأعضاء مؤتمر الجذام الدولى ..

وفى هذه الحفلة غنى الاستاذ محمد عبد الوهاب مقطوعتين أو قطعتين – ولا أدرى أيتهما اصح – من فيلم يحيا الحب ، ولعل اشتراك الموسيقار الكبير فى احياء هذه الحفلة هو الذى جعل محطة الاذاعة تلم (حالها ومحتالها) وميكروفوناتها إلى فندق شبرد وتترك « استديو القاهرة بشارع علوى » ينعى من بناه ..

وكل هذا طبعا فى سبيل خدمة الجمهور وتعويضه بعض الشىء عما يصيب آذانه معظم الليالى من عطل واضرار ... وهى عاطفة مشكورة بطبيعة الحال ..

وقد كانت الاذاعة فعلا ناجحة إلى حد كبير لأنها ولأول مرة كانت السبب فى ان ترتفع أسعار المشروبات فى القهاوى البلدية من خمسة مليمات إلى عشرة ..

وفى آخر الليل قال ابن بلد عتره لاخيه المستمع ..

– عبد الوهاب ماكانش بيغنى ؟! دى مش مغنى ؟ !

— أمال دى إيه ؟
— ده كان بيحدف الناس بالذهب والماس؟!
وهو تعبير يحمل السذاجة البريئة إلى جانب البلاغة التى تغنى عن أى تعليق !!
فعسى أن توفق محطة الاذاعة الى حفلة أخرى يشترك فيها مطرب الملوك والامراء ويقذف الناس بالذهب والماس

ليلى بنت الصحراء

علمنا والمجلة ماثلة للطبع — كما تقول الجرائد اليومية الوقورة — أن فيلم ليلى بنت الصحراء للنجمة السينمائية بهيجة حافظ قد صادرته وزارة الداخلية للمرة اللى مش عارف كام..
فان صح هذا الذى اتصل بنا فاننا نكون أمام أعجوبة الأعاجيب لأن الادارة التى تصادر فيلما ثم تصرح به ثم يشتكى من بعض مشاهده وزير ايران فيصادر ثم يعرض شهوراً عديدة فى سائر البلاد ثم يصادر أخيراً لهى ادارة العجائب والغرائب ...

دجالو فلسطين

تحت هـذا العنوان سبق أن نشرنا كلمة فى عدد ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٧ جاء فيها أن الأستاذ عبد الرحيم الشريف باشكاتب محكمة الصلح ببئر سبع قد قدمت ضده بلاغات عديدة وكان آخرهـا قضية رفعتهـا عليه أرملة المرحوم يوسف قطان ، وذلك لأنه أعلن أن بامكانه الاتصال بالأرواح العلوية . فآمنت هذه السيدة بمزاعمه وسلمته ثروتها بأكملها وتبلغ أربعة آلاف جنيه الخ ..
وسبق أن أشرنا فى عدد سابق الى أن هذا غير صحيح . ويسرنا أن نعود فنؤكد أن تلك الكلمة كانت دست علينا ، فانه لم تقدم ضد الأستاذ عبد الرحيم الشريف بلاغات ولم ترفع ضده قضايا . وأما بخصوص تلك السيدة فانها قدمت شكوى حقا ، ولكنها ليست ضده وانما ضد آخر . وأما الأستاذ عبـد الرحيم فانه من أفاضل الفلسطينيين وأبعدهم عن مواقف الشبه والريب .



سر الغواصة د-١
مغامرات فوق البحر
وتحت الأمواج
بطولة البحارين الذين قابلوا
الموت بكل شجاعة وابتسام
ما الذى اتى بك
الى هذه الغواصة
بات
اوبرين
الممثل الذى
يغلى دمه
بالبطولة
الحرب - الغواصات
ضد المدرعات
وين
موريس
يمثل دور
ملاح ظريف
للغاية..
وقت التسلية فى قلب
الغواصة بعيدا
عن العالم وملاهيه
الكارثة. الملاريا
والغواصة تغرق
جورج
برنت
قائد الغواصة الذى
يقابل الأخطار
ببطولة وجراة
آخر مجهود للانقاذ البحارة
المسجونين فى الغواصة الغارقة
يعرض هذا الفيلم الحقيقى الرائع
ابتداء من الخميس ٣١ مارس ١٩٣٨
ومع ذلك فهناك متسع
من الوقت للغراميات
فى
سينما ديانا بشارع الفى بك بالقاهرة



حول علاقة

جريتا جاربو بالموسيقى ستوكوفسكى

منذ حازت جريتا جاربو الشهرة كممثلة سينمائية بارعة ، بل كأعظم ممثلة فى العالم ... منذ ذلك الوقت رشحتها الاشاعات اكثر من اثنى عشر مرة للزواج . وآخر الذين اقترنت اسماؤهم باسم جريتا جاربو هو « ليوبولد انتون ستانيسلاف ستوكوفسكى » رئيس اوركسترا فيلا دلفيا بأمريكا . ويجب أن نذكر بهذه المناسبة أن ستوكوفسكى يعتبر واحدا من اربعة ... هم أعظم القواد لفرق الموسيقى فى العالم ...

وقد ذاعت أخبار غرام جريتا جاربو بستوكوفسكى لما ذاع أن الاثنين يعيشان معا فى « فيلا شمبرونى » الواقعة فوق خليج نابلى بايطاليا ... وذهب الاثنان فى ذات يوم لزيارة مؤلف مشهور هو « اكسيل مونتى » بجزيرة كابرى على مقربة من نابلى فحاصرهما جيش من الصحفيين وانهالوا عليهما بالأسئلة عن حقيقة علاقاتهما .. فلم يجب أحدهما اجابة صريحة .

وأعلن وكيل اعلانات الشركة التى تعمل بها جريتا جاربو من ايطاليا أن الزواج سوف يتم بجزيرة صقلية وسيشهده والاس بيرى ، الممثل الكبير .

وبهذه المناسبة نذكر أن أول من أحبت جريتا جاربو ، أو بالأحرى أول من أشيع عنهم أنها احبتهم هو : موريتز ستيلار المخرج السويدى الذى اكتشف مواهبها حين شهدها تمثل فى رواية مدرسية .

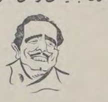
ويقال إن جريتا جاربو أحبت بعد ذلك الممثل جون جيلبرت ، وذلك على أثر أفول نجم موريتز ستيلار كمخرج سينمائى . ولكن ذلك لم يمنع أن تبكى جريتا طويلا لما بلغها نبأ وفاة موريتز ستيلار بالسويد .

وعقب ذلك مات جون جلبرت نفسه . . .فاشتد حزن جريتا جاربو عليه هو الآخر . . . وعاشت بعد ذلك وحيدة فى حياة شبه خيالية زاد من غموضها الميل الشديد إلى العزلة . . .

بيع بيكفير



يقال إن جلاديس سوارثوت تنوى ان تشترى منزل مارى بيكفورد المشهور باسم « بيكفير » وقد بقى هذا المنزل خلوا من السكان منذ تزوجت مارى من بادى روجرز والسبب فى هذا ان بادى لم يمل منذ زواجه من مارى بيكفورد إلى المعيشة فى المنزل الذى كان يشغله من قبل دوجلاس فيربنكس الكبير زوج مارى الأول ولذلك صمم على بناء منزل جديد فى وادى سان فرناندو .



امضاءات جيبل

ذكر كلارك جيبل لأحد محررى الصحف السينمائية انه يقدر عدد الامضاءات التى وقعها لجماهير المعجبين به بأكثر من ٢ مليون امضاء على الأقل .

وذكر كذلك ان أول توقيع طلب منه كان على أثر تمثيله رواية (أرواح حرة) وقد بدا له طلب التوقيع غريبا فى بابه حتى صمم منذ ذلك اليوم على ان يحصى عدد الامضاءات التى يوقعها كلما طلب منه ذلك .



وكان الأحصاء سهلا فى بادىء الامر . . . ولكنه ما لبث أن تبين استحالة الاحصاء الدقيق بعد مدة قصيرة فعدل عنه وعمد إلى إحصاء تقريبي . . . ومنـه تبين أن إمضاءاته قد قاربت المليونين !

زوج يتبنى ابن زوجته

كانت جون بلونديل ، زوجة ديك باول الحالية ، متزوجة من المصور نورمان سكوت بارنز قبل زواجهـا الاخير من ديك باول وقد رزقت من المصور نورمان بطفل هو الان فى الثالثة من عمره .

وعلى أثر زواج جون بلونديل من ديك باول رأى ديك أن يتبنى الطفل الصغير ابن جون من المصور .

وقد وافق المصور بارنز على أن يتبنى ديك طفله من جون بلونديل ...

والظريف فى هذا أن الجميع : جون بلونديل وديك باول والمصور بارنز ... يشتغلون فى شركة واحدة !

بين كلوديت وجارى



لا شك أن عـددا كبيرا من الآنسات والسيدات فى العالم يشعرن بسرور عظيم لو دعيت الواحدة منهن فى يوم من الأيام إلى الجلوس «على حجر» جارى كوبر ...

اما كلوديت كولبير فعلى العكس أذ عبرت أخيرا عن اشمئزازها « من حجر » جارى كوبر ، وذلك على اثر اضطرارها فى رواية «الزوجة الثامنة لذى اللحية الزرقاء» إلى الجلوس فى حجره !

وقد ذكرت كلوديت كولبير أن عظام جارى كوبر مؤلمة إلى حد يجعل الجلوس عليها مهمة لا تدعو إلى ارتياح من يقوم بها !!

الكواكب والراديو



تعرض شركات الراديو فى امريكا على الكواكب المبالغ الطائلة فى نظير قيامهم باذاعات لاسلكية قصيرة على الجماهير ...

وقد نجحت إذاعات الكواكب نجاحا كبيرا .

وآخر من عرضت عليهم الشركات الاذاعة هو الكوكب الجميل روبيرت تيلور . وسوف يبدأ الاذاعة عقب عودته من انجلترا توا .

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر سـاعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل .

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

كانت ركبتاه تتصلبان

وهو نائم

ويعانى آلاما مبرحة عندما يستيقظ

ويريد تحريكهما

كتب لنا رجل من حى الاعمال بلندن يقول : —

« منذ ثلاث سنوات شكوت من الام فى الجزء الاسفل من الظهر وفى صباح كل يوم كنت استيقظ فاجد ركبتى يابستين ولا يمكننى ان احركهما الا بعد عنـاء والم فعالجتهما علاجا موضعيا خفف عنى الالم بعض التخفيف غير ان صديقا لى أشار على باخذ « املاح كروشن » وكذلك وصفها لى الطبيب

بدأت بأخذ ملء معلقة صغيرة كل صباح قبل الاكل فدهشت اذ انى وجدت بعد زمن قليل ان الامى الروماتزمية بدات تتلاشى ، وقررت ان لابد من الاستمرار بأخذ كروشن يوميا والان بالرغم من كونى فى الحلقة الرابعة من العمر قد تخلصت نهائيا من الاوجاع منذ سنتين ويمكننى ان اباشر اعمال مكتبى كل يوم . ا . و

ان عوارض الروماتزم ناتجة من زيادة كمية الحمض البولى فى الجسم مزيتهـا الحمضيه اذابة البللورات الحمضية كما يحتوى على املاح اخرى تساعد الاعضاء المختصة على طرد ما يذاب من الحمض المذكور . وكذلك كروشن يحتوى على نوع آخر من الاملاح يمنع اجتمـاع الطعـام فى المعدة والامعاء فيحول بذلك دون تجمع أو تكوين الحمض البولى من جديد فى الجسم

كنت اذا عدت الى المدرسة بعد احدى العطلات الثلاث انهالت على الأسئلة من زميلتى : مارتا وايفون .. فكانت احداهما تسألنى : ماذا فعلت فى العطلة ؟ وماذا حل به ؟ وهل قابلت « الشخص » ؟

أما الشخص المقصود فكنا نقصد به رجل الأحلام .. وكانت كل واحدة منا نحن الثلاثة تحلم برجل .. وما كانت تخفى ذلك عن زميلتيها .

ولكن وا أسفاه ! فقد كانت اجابة كل واحدة منا على أسئلة الأخرى هى نفس الاجابة بعد كل عطلة مدرسية فقد كانت كل واحدة تضطر الى الاعتراف بأنها لم تصادفه بعد وانها تستأنف الدراسة بقلب خاو .

وهذا ماحدث فى اكتوبر الماضى بعد العطلة المدرسية الاخيرة فقد اجتمعنا نحن الثلاثة فى مدرسة السيدة بودمون الداخلية . . . وكنا لانزال فى بيداء العاطفة . . وكان قلب كل واحدة منا يخفق « على الفاضى » ! ! وكانت كل واحدة منا لاتزال تحب . . الحب وتحن اليه . . وذرفنا الدمع السخين سويا ونحن نشعر بأننا لانزال بعيدات عن هزة العاطفة ماعدا تلك الهزة التى يسببها الأدب .

ولكن لم يطل يأسنا فى هذا العام . .

فلم ينقض شهر واحد على بدء الدراسة حتى أخذت كل واحدة منا تخفى عن الأخريين سراً عميقا .. وكان لكل واحدة سرها .. وكانت كل واحدة تفخر بهذا السر أمام زميلتيها وتدعى أنه من الاسرار التى لايمكن لمخلوق أن يبوح بها ، وتقسم أنها تحافظ عليه محافظتها على حياتها . .

ولكن ماذا يمكن أن تنتظر من فتيات لا تزيد سن اكبرهن عن ستة عشر عاما ؟ ! فى ذات صباح باحت كل واحدة منا للاثنتين بالسر فافتضح أننا ، نحن الثلاثة ، مغرمات بالمسيو فرناند دوتريز !!

ومن هو المسيو فرناند دوتريز ؟ كان المسيو دوتريز هو أستاذ الفلسفة الجديد كما قدمته الينا السيدة بودمون مديرة المدرسة . وكان رجلا فى الثلاثين من عمره حصل على اجازة الدكتوراه فى الفلسفة بواسطة رسالة عنوانها « الضمير النقى » كما أنه كان يقرض الشعر ولا يعنى بنشره ...

وكان الرجل جميل الشكل يحدث تأثيراً فى نفس كل من يتحدث اليه فما بالك بنفوسنا نحن ... الفتيات الصغيرات المحرومات من الحب والعاطفة ؟ !

وقد بدا طبيعيا لكل واحدة منا أن تحب زميلتاها المسيو فرناند ، كما بدا طبيعيا أن يبدى الاستاذ تميزاً خاصا فى معاملتنا نحن الثلاثة . . فقد كنا فى الواقع أحسن تلميذاته .وتقريرا للواقع أذكر أن الرجل كان يعامل كل تلميذاته بأدب جم فيه نوع من القسوة والغلظة أحيانا . . بل انه ما كان يعفى مديرة المدرسة نفسها مدام بودمونت من هذه المعاملة مع أنها كانت تكبره سنا بعامين على الأقل . . .

وكأنه كان يقول لمديرة المدرسة كما يقول لنا نحن : « أيتها النساء الضعيفات ! ليس هنا غير رئيس واحد .. هو أنا ! ! »

ولقد شاهدنا بأنفسنا كيف ذابت قوة مدام بودمونت ، التى كانت معروفة بيننا بالشدة المتناهية ، أقول شاهدنا كيف ذابت قوى هذه المرأة وسلطتها أمام قوة أستاذ الفلسفة . . . لقد خضعت له كما خضعنا له نحن من قبلها ... ولقد ملأنا هذا إعجابا به !



الصغيرة

وكان حديثنا نحن الثلاثة فى أوقات فراغنا فى المدرسة لايخرج عن موضوع واحدهو: أستاذ الفلسفه . . . وكنا لانفكر فى شىء غيره وكنا لاننام ، ولانأكل بسببه حتى لقد دب السقام إلى أجسامنا . . . واعترفت كل واحدة منا للاخرى بأن الحياة الوحيدة التى يمكن أن تحتملها هى تلك الحياة التى تربطها بفرناند . . . برباط أبدى ! !

وأخذت كل واحدة منا تفكر فى مقدار سعادتها لو تزوجت بأستاذ الفلسفة.. ولكن ماذا نعمل ونحن ثلاثة ؟ هل نقتسمه ؟

وفى ذات يوم . . وفى ساعة من ساعات الفراغ قالت إحدانا لزميلتيها :

— عندى فكرة .

— وماهى ؟

— إن فرناند يحب واحدة منا .. ليس فى هذا شك !

— إنه يحبنا نحن الثلاثة !

— نعم ! هذا حقيقى ! ولكنه يفضل واحدة من الثلاثة . . وهو أنبل من أن يصارحنا بحبه . . أو أن يذكر أية واحدة منا يفضل ... ولذلك فأحسن وسيلة هى أن نسأله نحن . . . . !

وأعجبنا بالفكرة أيما اعجاب .. واقسمنا فيما بيننا على ان من لا يقع عليهما الاختيار لا تعترضان على قرار الرجل أو اختياره .. فقد كان المهم ان نضمن السعادة لمستقبل استاذنا الذى نحبه ونخلص له جميعا !

وبدت لنا بعد ذلك معضلة جديدة وهى : أين نوجه لفرناند هذا السؤال ؟ إن الواحدة منا ، ما كان فى وسعها ان تختلى به فى المدرسة دقيقـة ولذلك استقر الرأى على ان نقصد اليه فى منزله ، بالدور الخامس بنمرة ٤٣ بشارع مونج ، وكنا نعرف العنوان جيداً .

ولـكن هل نذهب اليه نحن الثلاثة معا ؟ كلا ... يجب ان تذهب واحدة فقط لتوجه اليـه ذلك السؤال المحرج ؟ فمن هى التى تذهب ؟ كانت كل واحدة منا شديدة الرغبة فى ان تكون هى السفيرة . واستقر الرأى أخيراً على اتباع طريقة القرعة فكنت الفائزة !

وما أن فزت حتى أخذت أشرح لزميلتين الطريقه التى أنوى ان اتبعها ... وكنت قد وضعتها من قبل وأنا أفكر فى أننى قد أفوز بالقيام بمهمة السفيرة ، وكانت هذه الطريقة تتلخص فى أن استعير من استاذ الفلسفة كتابا للعالم برجسون معبرة له عن رغبتى فى قراءته . وانتهز بعد ذلك فرصة عطلة عيد الميلاد فاذهب إلى المسيو فرناند فى منزله بحجة رد كتاب برجسون إليه وانتهز هذه الفرصة لـكى أسأله عن تفاصيل الموضوع !

.. والآن : إلى اليوم الموعود !

كان يوما قاتما من أيام شهر ديسمبر ... وكانت فتاة لاتزال فى الرابعة عشرة من عمرها تصعد السلم المؤدى إلى الدور الخامس من المنزل نمرة ٤٣ بشارع مونج . . . وكانت الساعة الثانية . وكنت قد وعدت الصديقتين بأن نتقابل فى ساعة تناول الشاى لـكى أقص

عليهما الخبر العظيم . . .

ولا أخفى أننى وقفت أمام الباب وقلبى يدق بشدة ولكننى لم أفقد شجاعتى . وكلما مددت يدى لأطرق الباب أعدتها متردده .. وخطر ببالى فى وقت ما ان أعود أدراجى. وخوفا من ان أجبن عن تنفيذ ما اتفقنا عليه تقدمت فى الحال وطرقت الباب وأخذت أنتظر . . .

ولم يفتح الباب توا ... وسمعت أصوات حركة فى الآنية ... وأصوات أساس ينقل من موضعه ... وتبع ذلك سكون !

وقلت فى نفسى لاشك أنها خادمة الاستاذ!

وفتح الباب أخيرا ... وغبت عن حسى وادرا كى مدة ثانيتين ... وكنت لا أصدق ما تراه عيناى ...

وذلك لأن التى فتحت لى الباب لم تكن غير ... مدام بودمونت بلحمها وعظمها ! !

نعم ! مدام بودمونت مديرة المدرسة ولم تكن قبعتها على رأسها ، كما لم يكن قفازها بيدها ... مما يدل على أنها لم تكن فى « زيارة رسمية » ...

ولم تنطق المديرة بكلمة واحدة . . . ورأيت ارتباكها فاستعدت رباطة جأشى بسرعة وقلت لها وأنا امد يدى بالكتاب :

— سيدتى ! هل لك أن تسلمى هذا الكتاب للمسيو فرناند لأننى كنت قد استعرته منه وقد جئت أرده إليه ...

وأجابت المديرة بدهشة :

— آه ! ولكن . أليس هناك أى شىء تريدين ذكره له ؟

— كلا ! لاشىء . . يا سيدتى !!

ونزلت أمامها السلم ، رافعة الرأس ... كأننى أنا التى وقع عليها اختيار أستاذنا العزيز المحبوب !!

تلخيص عن (مرسيل بريفو)

فجر

فى يوم الاربعاء ٦ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية قرموطصهبرة مركز ميت غمر سيباع زراعة ٣ ف منه زراعة فدان واحد ذرة وزراعة نصف فدان ارز بحوض الجنينة ن١ بزمام قرموطصهبرة مبينة الحدود والمعالم والناتج منهم بمحضر الحجز وكذا سيباع زراعة فدان ونصف برسيم بحوض الجنينة قايم فى قطعتين مبينة الحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك ابراهيم احمد ابراهيم برى من الناحية نفاذا للحكم الصادر ضده من محكمة ميت غمر الأهلية فى القضية المدنية رقم ٣٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب عطوة ابراهيم الفقى من ناحية شبرا صوره مركز ميت غمر
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٥

فى يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بمحل الزراعه اوبالبلد والايام التاليه إذا دعت سيباع زراعه فدان فول بزمام الرقشه وكوم يعقوب مبينه بمحضر الحجز ملك ولمانه منصور عبد الرحيم من الرقشه تبع كوم يعقوب نفاذا للحكم ن ٩٢٨٧ سنة ١٩٣٣ كطلب دغريس غالى من المراشده
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٤

فى يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع شبرا ن ٢١٠ قسم شبرا بمصر سيباع ملابس موضحة بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٦٧١ سنة ٩٣٨ الازبكية ملك محمد افندى مصطفى زغله من الناحية كطلب رمضان افندى سالم التاجر بشارع الشيخ ريحان
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٦

فى يوم الاربع ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بنجع العبادله تبع ناحية بهاليل الجزيرة مركز سوهاج سيباع حمارة عمرها خمسة سنوات ملك الحرمه شلبيه بنت محمد سعد الله من نجع العبادله المبين اوصافها بمحضر الحجز نفـاذا لحكم محكمة سوهـاج الابتدئيه الاهليه ن ٤٧١ سنه ١٩٣٦ كطلب الحرمـه راسم بنت اراهيم ابراهيم من نجع العبادله
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٣

فى يوم الاربع ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع اردبين أذره صيفى ومنقولات مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك احمد محمد احمد على من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٥٣٦ سنة ٩٣٨ كطلب بشندى أبو النور من الناحية المذكوره
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦١

فى يوم الاربعاء ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا لاخر النهار بشارع درب المحروق ن ٢٦ قسم الدرب الاحمر بمصر والأيام التالية اذا دعى الحال سيباع جوال ارز افرنكى وصندوق صابون ملك محمود احمد رغوت بدرب المحروق ن ٢٦ قسم الدرب الاحمر بمصر نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ١٢٦١ سنة ١٩٣٧ كطلب الحاج احمد محمود الطرابيشى ومن ذوى الاملاك ومقيم بشارع محمد على قسم الموسكى بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٢

فى يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحيه كفر المياسرة مركز فارسكور والايام التالية اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع حمار ازرق ومحصول ٣ فدن قمح ملك عبد اللطيف عماشه من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الأهلية فى القضية المدنية ن ٩٢٨ سنة ١٩٣٨ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركز فرع البنك المنصوره
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٧

فى يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية سلاجه والايام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعة ٣ ط قصب بكر وخلفه ملك بكرى خضر محمد ثم زراعة ٢ س ١١ ط ١ ف قصب بكر وخلفه ملك تركى محمد حميد من سلاجه تبع القهانه المزارعان من الناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم نمرة ٦٠٧٧ سنة ١٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٩

فى يوم الثلاثاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بقسم الجامع بشارع الشربينى بمحل رمضان محمد الحلوانى بالزقازيق والايام التالية له اذا اقتضى الحال سيباع منقولات وأشياء اخرى مبين اوصافها ومعالمها بمحضر الحجز ملك رمضان محمد الحلوانى من الزقازيق تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر الزقازيق فى القضية ن ١٠٢٠ سنة ١٩٣٨ كطلب ابراهيم افندى محمود سرحان التاجر بالزقازيق
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٨

آخر ساعة المصورة



أمام الصندوق

(صدقى باشا): لاتقولوا تزوير ولا حاجه.. آدى المصرى افندى بلحمه ودمه قدامك بينتخب..

***

مطبعة آخر ساعة